

استراتيجية التنمية الريفية في ريف قضاء النجف وأولويات المستقرات المرشحة للتطوير

م.د. هاتف لفته الجبوري

كلية الآداب / جامعة القادسية

قبول النشر: ٢٠١٧/٣/٥

تسليم البحث: ٢٠١٧/١/٢٩

الخلاصة:

وتم التعرف من خلال البحث على الامكانات التنموية التي يمكن من خلالها إحداث نقلة نوعية في مختلف الجوانب الزراعية ، وتطوير خدمات البنى التحتية والمجتمعية التي لها دور كبير في تحقيق التنمية الريفية أي تطوير الجانب الإنساني برسم السياسات والخطط والبرامج الرامية إلى النهوض بالواقع الريفي عن طريق تنسيق خدمات البنى الإرتكازية والمجتمعية مع الخدمات الأخرى. كما شمل البحث رؤية مستقبلية لتطوير الإستقرار الريفي وبأستخدام أسلوب التحليل العائلي ضمن برنامج (S.P.SS) وتم التوصيل الى اختيار مجموعة عوامل اساسية وثنائية بلغ عددها (١١) عاملاً منها (٦) اساسية و (٥) ثانوية ولكل عامل وزن بهدف المفاضلة بين المستقرات في منطقة الدراسة لتحديد اولويات المستقرات المرشحة للتطوير وفق المعايير والأوزان وعلى أساس احتساب مجموعة النقاط التي حصلت عليها كل مستقرة أولاً وتدقيق التوزيع المكاني للمستقرات المرشحة والقدرة على خدمة المستقرات الأخرى سواء في منطقة الدراسة أو الناحية أو خصوصية موقع المستقرات أو أية مبررات أخرى وكانت القائمة النهائية للمستقرات المرشحة للتطوير تضم (٥) مستقرات وترشيحها للتطور والحد من ظاهرة السكن العشوائي وجعل تلك المستقرات الريفية أقطاباً للتنمية عن طريق تزويدها بالخدمات الضرورية.

وتم التوصيل الى ثلاث خيارات او بدائل للنمو السكاني وهي كما يلي:

أ. البديل الاول : وهو معدل نمو واطئ يبلغ (٢%) سنوياً: يتوقع ان يصل مجموع سكان ريف المستقرات المرشحة في منطقة الدراسة الى (١١٩٠١) نسمة لغاية سنة ٢٠٢٠ مقارنة بحجم الكلي الحالي والمقدر بحوالي (١٠٧٨٧) نسمة.

ب.البديل الثاني: وهو بديل المعدل الحالي والمقدر بحوالي (3%) سنويا وهو معدل يعتبر اكثر قبولاً بسبب عقلانيته وتوسطة مقارنة بالبدائل الاخرى سواء على مستوى منطقة الدراسة او المحافظة او لعموم العراق ، وضمن هذا البديل يتوقع ان يصل سكان ريف المستقرات الريفية المرشحة لغاية سنة الهدف عام ٢٠٢٠ حوالي (١٢٥٠٦) نسمة.

ج. البديل الثالث: هو البديل المقدر بمعدل نمو حوالي (4%) سنويا على اساس يتوقع ان يصل مجموع سكان ريف المستقرات المرشحة في منطقة الدراسة حوالي (١٣١٢٤) نسمة لغاية سنة الهدف عام ٢٠٢٠.

وتم عرض العديد من الإمكانيات التنموية المتوفرة في ضوء الواقع الجغرافي من اجل تنمية القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية والموارد الطبيعية إلى جانب ما خرج به البحث من مقترحات وتوصيات.

المقدمة

تعد التنمية الريفية من اولويات تخطيط الدول والحكومات والمنظمات الدولية وذلك لما يكتسبه الريف من اهمية والمكانة في اطار التنمية الشاملة. والاهتمام بالريف جاء نتيجة لما يعيشه هذا الاخير من خصائص اجتماعية واقتصادية مهمة بالمقارنة مع الحضر. وان التنمية الريفية اهمية كبيرة لان الريف يعد مصدرا للغذاء والامن الغذائي ، ويسهم التخطيط الريفي في تطوير القوى البشرية والاستفادة منها في تشغيل المرافق الانتاجية والخدمية للدولة ، اذ تشكل القرية اصغر وحدة انتاجية في الدولة وان عملية التخطيط لها تعني بالنتيجة قيمة مضافة وتطوير للدخل القومي والتنمية الريفية تحقق تقليصا كبيرا في التفاوت ما بين الحضر والريف عن طريق تطوير الامكانيات الموجودة في الريف وتساعد على الحد من ظاهرة الهجرة غير المنتظمة من الريف الي المدينة.

هناك معوقات اجتماعية واقتصادية وثقافية اذا ما وجدت في اي مجتمع تعمل على الحد من تنمية هذا المجتمع وتؤدي إلى تخلفه ، وان التعرف على هذه العوامل وتأثيرها في مستوى تحضر وتنمية هذا المجتمع يعزز امكانية معالجتها وتجاوز تأثيراتها السلبية على الفرد الريفي وذلك عن طريق وضع الخطط والبرامج والاهداف التفصيلية وبناء قاعدة احصائية دقيقة وشاملة وتهيئة الكوادر التخطيطية القادرة على تحري الامكانيات والطاقات الكامنة للموارد البشرية والطبيعية واعتماد مبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات ، كما ينبغي النظر إلى التنمية بمنظار شمولي بحيث يعالج قطاعات عدة كالزراعة والصناعة والطاقة والموارد والمياة والصحة والتنوع البيولوجي والواقع الديموغرافي والثقافي للسكان والمحافظة على القاعدة الانتاجية للموارد الطبيعية وتعزيزها وتأمين

الاكتفاء الذاتي عن طريق وضع السياسات الكفيلة بتحقيق ذلك بما يؤدي الى تحسين مستويات المعيشة .

مشكلة البحث:

١. هل هنالك امكانات متاحة للنهوض بالواقع التنموي في ريف منطقة الدراسة.
٢. ماهي الاستراتيجية التي يمكن من خلالها ترشيح المستقرات الريفية في ريف منطقة الدراسة للتطوير.

فرضية البحث:

١. يمتلك ريف منطقة الدراسة امكانات تنموية والتي تساعد على عملية التنمية.
٢. يمكن اتباع الطرق الاحصائية في ترشيح المستقرات الريفية للتطوير في ريف منطقة الدراسة.

هدف البحث:

يهدف البحث الى النهوض بالواقع التنموي في ريف منطقة الدراسة في ضوء الامكانات التنموية المتوافرة في منطقة الدراسة وكيفية استغلالها من اجل تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي ووضع خطط استراتيجية لتطوير المستقرات الريفية مع توضيح بعض الخطط والامكانات المستقبلية في ريف منطقة الدراسة.

اهمية البحث

تحتل عملية التنمية الريفية باهتمام العديد من الباحثين وفي اكثر المجالات بوصف احد شرائح المجتمع المهمة والتي يسودها الاهمال والتخلف والمعانات ، فكل فرد في المجتمع الريفي يطمح الى تحسين مستوى الخدمات في المكان الذي يعيش فيه ، وتأتي اهمية البحث في ضوء معرفة الامكانات المتاحة لتحقيق التنمية الريفية وتطوير المستقرات الريفية بهدف تحقيق الرفاه الاقتصادي لسكان منطقة الدراسة.

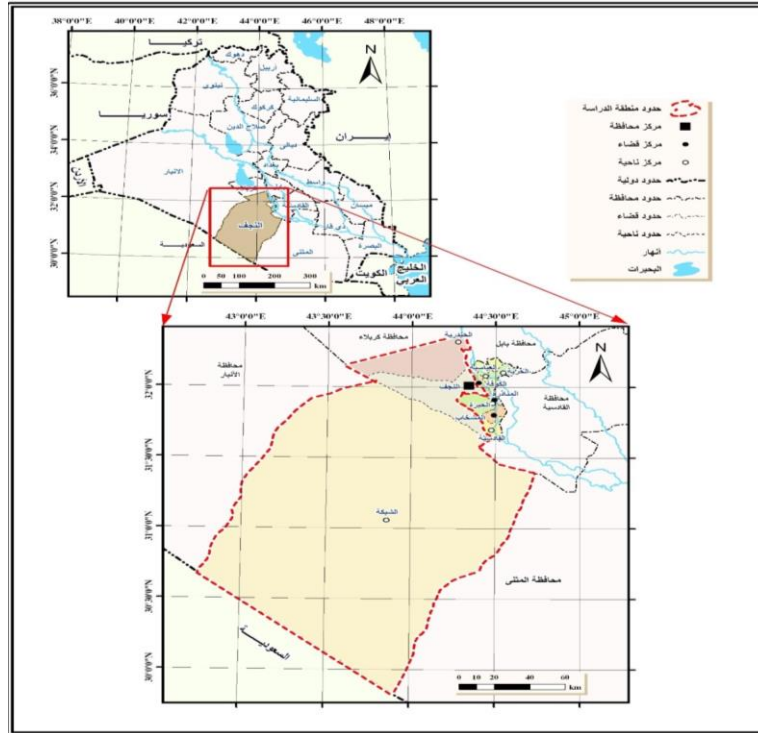
حدود منطقة البحث:

تحدد حدود البحث مكانيا بريف منطقة الدراسة ، تبلغ مساحة منطقة الدراسة (٢٣٦١) كم^٢ وتشكل نسبة (٨.١٩%) من مساحة محافظة النجف الاشرف البالغة (٢٨٨٢٤) كم^٢(١)، ويضم حالياً ثلاث نواحي (مركز قضاء النجف، وناحية الحيدرية والشبكة)، خريطة (١)، واقتصرت البحث على

(مركز قضاء النجف وناحية الحيدرية) فقط وتم استبعاد ناحية الشبكة . وبلغ عدد سكان ريف منطقة الدراسة (٢٤٧٨٢) نسمة لسنة ١٩٩٧ حيث بلغ عدد سكان ريف مركز قضاء النجف (٩٠٣٠) نسمة وعدد سكان ريف ناحية الحيدرية (١٥٦٤٣) نسمة^(٢). اما في عام ٢٠١٥ بلغ عدد سكان منطقة الدراسة (٣٠٤٧٧) نسمة ، حيث بلغ عدد سكان ريف مركز قضاء النجف (٩٥٩٥) نسمة وعدد سكان ريف ناحية الحيدرية (٢٠٨٨٢) نسمة^(٣). ان موقع منطقة الدراسة في الجزء الشمالي الغربي من المحافظة ساعد على جذب الكثير من الأنشطة التنموية والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية وما يترتب إلى جانب تطور شبكة النقل وتوسع السياحة الدينية والتجارة البينية وإزدهار الزراعة والصناعة فضلاً عن التطور العمراني، إذ أصبحت ذات أهمية كبيرة في نقل الزائرين والسلع والمنتجات، ما أدى إلى وجود مراكز وطرق رئيسة فضلاً عن المراكز التنموية المستقطبة للنشاطات الاخرى.

اما الحدود الزمانية فهي واقع حال للواقع التنموي من اجل تطوير المستقرات الريفية مع بعض التقديرات السكانية لعام ٢٠٢٠.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق ومحافظة النجف الاشرف



المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، خريطة العراق الإدارية، بغداد ، ٢٠١٤

هيكلية البحث:

تضمنت هيكلية البحث فضلاً عن الاطار النظري ثلاث مباحث هي:

- ١.المبحث الاول: تناول الامكانات التنموية في منطقة الدراسة.
- ٢.المبحث الثاني: هيكلية المستقرات الريفية في منطقة الدراسة .
- ٣.المبحث الثالث: استراتيجية التنمية الريفية للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة لغاية عام ٢٠٢٠.

المبحث الاول

الامكانات التنموية في ريف منطقة الدراسة

تعد الأنشطة الاقتصادية من المرتكزات الرئيسة التي تحظى بتأثيرات بارزة في جوانب التنمية المختلفة فضلاً عن إسهامها في تحقيق أهداف استراتيجية هامة. حيث إن الإقليم الذي توجد فيه أنشطة اقتصادية متعددة ومتطورة يكون قادراً على توفير المتطلبات الأساسية للبناء والتقدم لسكانه ورفع مستوياتهم المعيشي وإحداث تغييرات جوهرية بعد استثمار الموارد الطبيعية والبشرية والإقتصادية المتاحة للنشاط الإقتصادي عندها تنعكس نتائجها وآثارها الإيجابية في تنمية الإقليم إقتصادياً واجتماعياً وخدمياً.

١-١- واقع النشاط الزراعي وتوزيعه المكاني:

إن منطقة الدراسة الذي يتمتع بإنتاج زراعي وفير يساعد على تأمين الغذاء اللازم لسكانه إلى جانب إمكانيته لتوطن الكثير من المشاريع التنموية أهمها مشاريع الصناعات الزراعية سواء الموجهة نحو الاستهلاك المحلي أو تلك الموجهة للتصدير. وهناك علاقة متبادلة بين المستوى التنموي وبين زيادة الطلب على المنتجات الزراعية (نباتية وحيوانية)، إذ يشير إلى مستوى من مستويات التنمية في منطقة الدراسة ما يتطلب المزيد من المنتجات الزراعية التي يقتضي التوسع فيها ورفع معدلات إنتاجها، ويتكوّن الطلب تبعاً لزيادة عدد السكان وحاجاتهم المتزايدة وارتفاع مستوى المعيشة وتحسن الأحوال الاجتماعية والصحية فضلاً عن الطلب الناشئ من مستلزمات الإنتاج المختلفة. ويعد النشاط الزراعي من الأنشطة الاقتصادية الهامة في منطقة الدراسة التي اشتهرت بزراعة بعض المحاصيل الرئيسة أهمها زراعة الشلب.

بلغ إجمالي المساحات المزروعة في منطقة الدراسة حوالي (٤٧٢١٥) دونم لسنة ٢٠١٥، مثّلت ما نسبته (٥٪) من إجمالي مساحة منطقة الدراسة البالغة حوالي (٩٤٤٤٠٠) دونم عدا مساحة ناحية الشبكة البالغة (١٠١٦٠٠٠٠) دونم ، جدول (1) ، وهذه المساحة تتباين من وحدة

إدارية إلى أخرى، فقد أحتلت مركز قضاء النجف المرتبة الأولى زراعياً بمساحة بلغت (٢٨٢٤٤) دونم بنسبة (٥٩.٨١٪) من إجمالي المساحة المزروعة في منطقة الدراسة، يأتي بعدها ناحية الحيدرية بمساحة مزروعة بلغت (١٨٩٧١) دونم^(٤) وبنسبة (٤٠.١٩٪) من إجمالي المساحة المزروعة في منطقة الدراسة.

أما على مستوى نسبة المساحة المزروعة في كل وحدة إدارية من مجموع مساحتها الكلية فقد بلغت في مركز قضاء النجف ما نسبته (٦.٢٣٪) من مجموع المساحة الكلية لمركز قضاء النجف البالغة (٤٥٣٢٠٠) دونم ، ثم ناحية الحيدرية (٣.٨٦٪) من مجموع مساحتها الكلية البالغة (٤٩١٢٠٠) دونم لذا يعد النشاط الزراعي النشاط قليل قياساً لمساحة منطقة الدراسة لتوسع الاستعمالات الحضرية باتجاه المناطق الزراعية وخاصة في مركز قضاء النجف فضلاً عن وجود مساحات صحراوية كبيرة في منطقة الدراسة. ويمكن تقسيم النشاط الزراعي في منطقة الدراسة من حيث تأثيره في الأنشطة التنموية إلى مجموعتين رئيسيتين: (الإنتاج النباتي، الإنتاج الحيواني) ولكل مجموعة منها أثرها في التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

جدول (1)

مساحة الوحدات الإدارية الكلية والمزروعة في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥

ت	الوحدات الإدارية	المساحة المزروعة / دونم	%	المساحة الكلية / دونم	%
١	م.ق. النجف	٢٨٢٤٤	٥٩.٨١	٤٥٣٢٠٠	٤٨
٢	ن. الحيدرية	١٨٩٧١	٤٠.١٩	٤٩١٢٠٠	٥٢
	المجموع الكلي	٤٧٢١٥	١٠٠	٩٤٤٤٠٠	١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.

1-١-١ واقع الإنتاج النباتي:

تضم منطقة الدراسة مساحات واسعة لزراعة المحاصيل الرئيسة (الحنطة والشعير والشلب والذرة الصفراء والتمور) فضلاً عن المحاصيل الأخرى من الفواكه والخضروات. وستتركز الدراسة على المحاصيل الزراعية الرئيسة لما تمثله من أهمية كبيرة ومؤثر في التنمية ، وفيما يأتي تفصيل لكل محصول منها:

١-١-١-١ - محصول الشلب (الرز):

بلغت المساحة المزروعة بمحصول الشلب في منطقة الدراسة نحو (٦١٣) دونم لسنة ٢٠١٥، فيما بلغت الكمية المنتجة حوالي (٥٠١.٥) طن للسنة ذاتها^(٥)، جدول (2)، وتركزت زراعته والكميات المنتجة فقط في ناحية الحيدرية يمكن استثمار الكميات المتاحة بالشكل المناسب وبما يسهم على سبيل المثال في تطوير صناعة جرش الشلب، فضلاً عن إمكانية إقامة عدد من هذه المجارش الجديدة في منطقة الدراسة.

جدول (2)

المساحات المزروعة بمحصول الشلب وكمياته المنتجة في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥

ت	الوحدة الإدارية	المساحة / دونم	%	الإنتاج / طن	%
	م.ق. النجف	٠	٠	٠	٠
	ن. الحيدرية	٦١٣	١٠٠	٥٠١.٥	١٠٠
	المجموع	٦١٣	١٠٠	٥٠١.٥	١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.

إن التوسع بزراعة محصول الشلب في منطقة الدراسة له مردواته الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما إذا ما توفرت له الدعم الكافي مثل توفير المياه اللازمة لزراعته وشراؤه بأسعار مغرية وحسن تسويقه من قبل الجهات المسؤولة. لذا نجد ان واقع تميز منطقة الدراسة بزراعة وإنتاج هذا المحصول أكسبه مكانة إقتصادية يمكن الاعتماد عليها والنهوض بواقع التنمية الزراعية بصورة خاصة والتنمية الاقتصادية بصورة عامة لتحقيق تنمية ناجحة في المحافظة.

١-١-٢ - محصول القمح:

بلغت المساحة المزروعة بمحصول القمح في منطقة الدراسة نحو (١٧٩١٧) دونم في سنة ٢٠١٥، والكمية المنتجة حوالي (١٠٣٠٠١) طن للسنة ذاتها، ويمثل إنتاج المحصول المدخلات الأساسية لصناعات (طحن الحبوب، معجنات، معكرونه،..)، كما ان المنتجات العرضية لهذه الصناعات (مادة النخالة) يمكن ان تسهم في حالة استثمارها من إقامة عدد من مصانع العلف الحيواني، وبالإمكان التوسع في استخدام هذه الكميات في تطوير الصناعات لاسيما طحن الحبوب القائمة في المحافظة، وما توفر من فرص عمل للعاطلين.

أما التوزيع المكاني لزراعة وإنتاج محصول القمح بحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة ، حيث بلغت المساحة المزروعة في مركز قضاء النجف (١٥٠٣٩) دونم وبنسبة (٨٤%) من إجمالي المساحة المزروعة وبإنتاجية بلغت (٨٦٤٥.٦) طن^(٦) لسنة ٢٠١٥ ، جدول (٣) ، ثم جاءت ناحية الحيدرية بالمرتبة الثانية بمساحة بلغت (٢٨٧٨) دونم وبنسبة (١٦%) من إجمالي المساحة المزروعة وبإنتاجية بلغت (١٦٥٤.٥) طن.

جدول (٣)

المساحات المزروعة بمحصول القمح وكمياته المنتجة في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥

ت	الوحدة الإدارية	المساحة / دونم	%	الإنتاج / طن
١	م.ق.النجف	١٥٠٣٩	٨٤	٨٦٤٥.٦
٢	ن.الحيدرية	٢٨٧٨	١٦	١٦٥٤.٥
	المجموع	١٧٩١٧	١٠٠	١٠٣٠٠.١

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥

١ - ١ - ١ - ٣ - محصول الشعير:

بلغت المساحة المزروعة بمحصول الشعير في منطقة الدراسة نحو (٥٩٨٨) دونم لسنة ٢٠١٥ في حين بلغت كمية الإنتاج حوالي (٢٥٨٧.٧) طن خلال السنة ذاتها^(٧)، جدول (٤) .

جدول (٤)

المساحات المزروعة بمحصول الشعير وكمياته المنتجة في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥

ت	الوحدة الإدارية	المساحة / دونم	%	الإنتاج / طن
١	م.ق.النجف	٥٢٤٩	٨٨	٢٢٦٧.٨
٢	ن.الحيدرية	٧٣٩	١٢	٣١٩.٩
	المجموع	٥٩٨٨	١٠٠	٢٥٨٧.٧

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.

تمثل التوزيع المكاني لزراعة محصول الشعير وإنتاجه بحسب الوحدات الإدارية بتركزه في مركز قضاء النجف بمساحة بلغت (٥٢٤٩) دونم وبنسبة (٨٨%) من إجمالي المساحة المزروعة

وبلغت الكمية المنتجة لهذا المحصول في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥ ، (٢٢٦٧.٨) طن ، جدول (٤) ، وجاءت بالمرتبة الثانية ناحية الحيدرية بمساحة (٧٣٩) دونم وبنسبة (١٢%) من إجمالي المساحة المزروعة والكمية المنتجة بلغت (٣١٩.٩) طن.

١ - ١ - ٤ - محصول الذرة الصفراء:

بلغت المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة حوالي (٢٠٩٣) دونم لسنة ٢٠١٥ ، فيما بلغت الكمية المنتجة نحو (١٠٤١.٥) طن للسنة ذاتها. جدول (٥). عموماً يمكن ان تسهم هذه الكميات المنتجة لمحصول الذرة الصفراء في دعم وتطوير عدد من الصناعات الغذائية القائمة في منطقة الدراسة ومنها صناعة (العلف الحيواني، تفريط وتجفيف الذرة الصفراء، النشا والدكسترين)، فضلاً عن إمكانية إقامة عدد آخر من المصانع في المحافظة.

جدول (٥)

المساحات المزروعة بمحصول الذرة الصفراء وكمياته المنتجة في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥

ت	الوحدة الإدارية	المساحة / دونم	%	الإنتاج / طن
١	م.ق. النجف	٢٦٥	١٣	١٣١.٩
٢	ن. الحيدرية	١٨٢٨	٨٧	٩٠٩.٦
	المجموع	٢٠٩٣	١٠٠	١٠٤١.٥

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.

أما التوزيع المكاني لزراعة وإنتاج محصول الذرة الصفراء بحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة ، بلغت في مركز قضاء النجف مساحة زراعية (٢٦٥) دونم وبنسبة (١٣%) من إجمالي المساحة المزروعة وبلغت الكمية المنتجة لهذا المحصول في مركز قضاء النجف (١٣١.٩%) (لسنة ٢٠١٥ ، جدول (٥) ، في حين بلغت المساحة المزروعة في ناحية الحيدرية (١٨٢٨) دونم وبنسبة (٨٧%) من إجمالي المساحة المزروعة وبلغت الكمية المنتجة (٩٠٩.٦) طن^(٨).

١ - ١ - ٢ - واقع الإنتاج الحيواني:

بلغ إجمالي أعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة نحو (٣٥٦٠.٥) رأساً لسنة ٢٠١٥ ، بلغت عدد الاغنام (٢٠١٧٩) رأساً بواقع (٥٦.٦٧%) من إجمالي العدد. جدول (٦)، وبلغ عدد

الابقار نحو (٣٥١٠) رأساً^(٩) بنسبة (٩.٨٥٪)، في حين أسهمت أعداد الجاموس والماعز والإبل بواقع (٢.٠٦٪)، (٩.٩٩٪)، (٢١.٤٠٪) على التوالي من إجمالي العدد في منطقة الدراسة.

جدول (٦)

أعداد الأغنام والأبقار والجاموس والماعز والإبل وحقول الدواجن العاملة في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥

نوع الحيوان	العدد	النسبة (%)	نوع الحيوان	العدد	النسبة (%)	نوع الحيوان	العدد	النسبة (%)	نوع الحيوان	العدد	النسبة (%)	نوع الحيوان	العدد	النسبة (%)
١	م.ق. النجف	٩٨٧٠	٤٩	٢٦٥	٧٤.٤	٥٠٠	١٤.٢	٠	٠	٠	٥١٠	٦٦.٩	١٨١	٢٠
٢	ن. الحيدرية	١٠٣٠	٥١	٩١٠	٢٥.٥	٣٠١	٨٥.٧	٧٣	١٠٠	٢٥٢	٣٣.٠	١٧٤	٨٥	١٠
	المجموع	٢٠١٧	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	٣٥١	١٠٠	٧٣	١٠٠	٧٦٢	١٠٠	٣٥٦	٠.٥	٢٢

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.

أما التوزيع المكاني للثروة الحيوانية فقد تباينت بحسب نوع الحيوانات في كل وحدة إدارية من منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥، نجد إن عدد الأغنام بلغت في ناحية الحيدرية بواقع (٥١٪) من المجموع الكلي للنوع ذاته في منطقة الدراسة، جدول (٦)، أما في مركز قضاء النجف بلغت نحو (٤٩٪) من المجموع الكلي للنوع نفسه.

أما التوزيع المكاني لأعداد الابقار فقد استحوذت ناحية الحيدرية أيضاً على النسبة الأكبر بواقع (٨٥.٧٦٪) من مجموع عددها في منطقة الدراسة، وقد بلغت في مركز قضاء النجف نحو (١٤.٢٤٪)، في حين شكلت أعداد الماعز نسبة (٧٤.٤٤٪) في مركز قضاء النجف و(٢٥.٥٦٪) في ناحية الحيدرية. في حين بلغت نسبة أعداد الإبل مركز قضاء النجف بواقع (٦٦.٩٣٪) من مجموع عدد الإبل في منطقة الدراسة، وناحية الحيدرية نحو (٣٣.٠٧٪)، أما أعداد الجاموس فقد سجلت فقط في ناحية الحيدرية بعدد بلغ (٧٣٦) رأس.

١ - ٢ - واقع مشاريع الري والبزل وتوزيعها المكاني:

تزداد أهمية مشاريع الري والبزل مع زيادة الاعتماد على النشاط الزراعي وتطوير مشاريعه لأجل زيادة إنتاجية الأرض وزيادة المساحة المزروعة وما يوفر فرص عمل وأعداد كبيرة من المزارعين إلى جانب ما يمكن أن يحققه من موارد مالية.

يتم تأمين مياه الري في منطقة الدراسة من نهر الفرات الذي يتفرع إلى فرعين شط الكوفة وشط العباسية وعن طريق الجداول (الرئيسية والفرعية) المتفرعة منها، أما شبكة المبالز في الأراضي المروية فأنها تعتمد على نظام البزل السطحي. وإن المساحات التي يتم إرواءها تعتمد على طبيعة إيرادات نهر الفرات والتي تتأثر بالعوامل المناخية والسياسات المائية لدول اعالي النهر (تركيا وسوريا).

بلغ مجموع عدد جداول الموارد المائية في منطقة الدراسة (١) جدول رئيس ويوجد في ناحية الحيدرية ، بطول بلغ حوالي (١٠) كم مبطن وبمعدل تصريف حوالي (١٨٨٥) متر مكعب/ثانية. جدول (٧).

أما عدد المبالز في منطقة الدراسة فقد بلغ عددها (٣) مبزل ويوجد كذلك في ناحية الحيدرية بواقع (١) مبزل رئيس ونحو (٢) مبزل فرعي، ومجموع أطوالها حوالي (١٩١) كم بواقع (١٢) كم مجموع طول المبزل الرئيس ونحو (١٧٩) كم مجموع أطوال المبالز الفرعية. فيما بلغ مجموع معدل تصريف المبالز عموماً حوالي (٢) متر مكعب/ثانية^(١٠).

وبلغ مجموع المساحة القابلة للإرواء في منطقة الدراسة وخصوصاً ناحية الحيدرية نحو (٩٦١٢) دونم، في حين كان مجموع المساحة المرواة فعلياً من هذه المشاريع الإروائية نحو (٤٤٠٥) دونم، أي إن هناك (٥٢٠٧) دونم قابلة للإرواء ولم تستثمر.

يتم تأمين الحصص المائية حالياً بواسطة الجداول الترابية ذات المقاطع الكبيرة، وهي بذلك تشكل عامل هدر كبير في الموارد المائية، ويتم تنظيفها سنوياً لأكثر من مرة أحياناً بسبب نمو نبات الشمبلان فيها وكذلك رفع الترسبات في مقطع القناة وكان معظمها ترابي وغير مبطن. كما يتم تصريف مياه الصرف الزراعي (البزل) بواسطة شبكة المبالز السطحية التي لا تؤمن سحب المياه الأرضية من التربة مما يتسبب في زيادة الملوحة في التربة وتدهور الإنتاج الزراعي، كان لابد من عمل مشاريع إستصلاحية. فقد تم إستصلاح (٣) مبالز ما بين مبزل رئيس وفرعي وبلغ مجموع أطوالها (١٩١) كم وتوزعت في ناحية الحيدرية ، جدول (٨)^(١١).

جدول (٧) اطوال الجداول المائية الرئيسية والفرعية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥

ت	أسم المشروع	رئيسية كم.ط		فرعية كم.ط		المجموع كم. ط
		مبطنة	ترابية	مبطنة	ترابية	
٢	الحيدرية	٠	٣.٥	١.٠	٠	١.٠

المصدر: وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.

جدول (٨)

اطوال المبالز المائية الرئيسية والفرعية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥

ت	أسم المشروع	الرئيسية		الفرعية		المجموع	
		العدد	الطول/ كم	العدد	الطول/ كم	العدد	الطول/ كم
١	الحيدرية	١	١٢	٢	١٧٩	٣	١٩١

المصدر: وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥

٣:٣: الخدمات العامة.

يُعد مفهوم الخدمات من المفاهيم التي حظيت باهتمام في الآونة الأخيرة نظراً لتزايد حاجات الانسان ، خاصة بعد التطور التكنولوجي والتقني ، وتعد دراسة الخدمات من المؤشرات المهمة في تقييم مستوى التطور الحضاري والإجتماعي والإقتصادي والعلمي للمجتمعات ، ومستوى الادوار التي تؤديها الحكومات باتجاه مواطنيها بواسطة دوائرها التخطيطية التشريعية أو التنفيذية. ومن هذا المنطلق يؤكد برنامج الأمم المتحدة للأتماء على اتباع الحكومات سياسات إجتماعية وإقتصادية موجهة لتوفير خدمات البنى التحتية الرئيسية منها والثانوية (المجتمعية) وذلك من أجل تحقيق التطور الإجتماعي والإقتصادي للريف وما لذلك من تقليل للفوارق بينه من جهة والمناطق المجاورة له من جهة أخرى^(١٢). لذلك أصبح توفير الخدمات بجميع أشكالها أمراً ضرورياً وأساسياً ومن سمات التطور والتقدم للمجتمعات .

١:٣:١: خدمات البنى التحتية:

تعد البنية التحتية العمود الفقري للتنمية الشاملة ، فتوفر بنية تحتية سليمة قادرة على تلبية احتياجات المجتمع تسارع بعملية المشاريع التنموية على جميع الأصعدة والمجالات وتضم البنية

التحتية جميع الخدمات التي تركز عليها حياة سكان الأرياف والتي تسهم في تفعيل الحركة العمرانية وتشمل هذه الخدمات الطرق والطاقة الكهربائية وشبكة إيصال مياه الشرب والمجاري والاتصالات والخدمات الاجتماعية والتي تركز عليها التنمية ، وان تنمية هذه الدعائم الأساسية تنمي مشاريع تخطيطية سليمة نحو المستقبل مما يوفر عنصر الاستدامة والعدالة للتنمية^(١٣) ، تشمل خدمات (الماء الصالح للشرب الطاقة الكهربائية ، المجاري والصرف الصحي ، طرق النقل ، خدمات الاتصالات، والجسور والمشتقات النفطية) ويطلق عليها الخدمات الأساسية ، نظراً لأهميتها لمراكز الاستقرار الريفي والحضري على حد سواء ، ودورها في نمو تلك المراكز ، إذ تلبي هذه الخدمات متطلبات الإنسان الرئيسة في الحياة. وللوقوف على واقع ومستوى كفاءة هذه الخدمات سيتم دراستها على النحو الآتي :-

١:٣:٣:١: خدمات الماء الصالح للشرب.

عدد المستقرات المجهزة بالماء الصالح للشرب من المجمعات المائية الواقعة ضمن منطقة الدراسة بلغ (16) مستقرة ، كونت نسبة (64%) من مجموع مستقرات منطقة الدراسة البالغة (25) مستقرة ، حيث تفتقر المستقرات في مركز النجف الى الماء الصالح للشرب ، اما ناحية الحيدرية فقد بلغ عدد المستقرات (١٦) مستقرة مزودة بالمياه الصالحة للشرب وكونت نسبة (٦٤%) من مجموع مستقرات منطقة الدراسة.

يتضح من جدول (٩) و(١٠) ، أن عدد المجمعات المائية التي تزود المستقرات في منطقة الدراسة بالماء الصالح للشرب قد بلغ (١٦) مجمعاً.

جدول (٩) مجمعات الماء الصالح للشرب في مستقرات مركز قضاء النجف

ت	اسم المستقرة	الشبكة العمومية	سيارة حوضية	بئر مكشوف	عين ماء
1	الرهيمة، الاساويد، العزية، الحياضية، الحيدرية، ال هنون، ال مطر، اللهيبات، الخشانة)	-	نعم	-	نعم
2	الرحبة، الكفيل، ال عبد علي، النورية، ال جبار، ال خماط، ال عوجه، ال ناصر)	-	نعم	نعم	نعم
3	عيون الشجيج، الدعوم الجنوبية، الدعوم الشمالية، مظلوم	-	نعم	-	-
4	العشار، المذوية، الداخلة، الغزالات	-	نعم	-	-

المصدر: 1. الدراسة الميدانية 2. إدارة مجمعات ماء قضاء النجف ، القسم الفني ، 2015 .

جدول (١٠) مجمعات الماء الصالح للشرب في قرى ناحية الحيدرية

ت	اسم المستقرة	الشبكة العمومية	حنفية عامة	سيارة حوضية	نهر/ قناة / جدول
1	الادع الجنوبية	نعم	-	-	-
2	ايمن شارع كربلاء (بوري والمزارع المجاورة)	نعم	نعم	-	نعم
3	الكريعة (الحجاوي/جماعة الطيف)	نعم	-	-	-
4	البو فريحة/ام الرجى الشمالية)	نعم	-	-	-
5	ابن زيد الجنوبية	نعم	-	نعم	-
6	ام الرجى (قرية الشط/ال هواد/الجديدة/البو حرج)	-	-	-	-
7	المجر الكبير (علي عبید سلمان/ صالح نايف)	نعم	نعم	-	-
8	الوسمية (الوسمية الشمالية والوسمية الجنوبية)	نعم	نعم	-	-
9	جزيرة النجف (مزارع مفرك الكفل)	نعم	-	نعم	-
10	قرية ال سيد جودة (ام الرجى/ ام لغيفة)	-	-	-	-
١١	قرية المزارع والحقول	نعم	-	-	-
12	الاجدع الشمالية (تايه عبود/هاشم شجير)	--	نعم	-	-
13	المزوكة الوسطى (البو صافي/البو زغير/ ابو مجدي /سيد كريم)	نعم	-	-	-
14	البو تفيجة (ام هلال/ الشطونية)	نعم	نعم	-	-
15	ام الرجى الجنوبية (سيد جعفر/البو فريحة/البو هليوي/البو سيد جابر)	نعم	-	-	-
16	المزوكة الشمالية (البو كشمير/ الرملة/البو حجيل/ام الرجى)	نعم	-	-	-
17	البو فريحة (البو كشمير/الرملة/البو حجيل/ام الرجى)	نعم	-	-	-
18	المنیثر الشمالية (البو هدمة)	نعم	-	-	نعم
١٩	المنیثر الجنوبية	نعم	-	-	نعم
٢٠	قرية سيد الشهداء والمزارع	--	-	نعم	-
٢١	المزوكة الجنوبية (حسن محمد سلمان / ال محيسن/علي محمد سلمان)	نعم	-	-	-

المصدر: 1. الدراسة الميدانية 2. إدارة مجمع ماء ناحية الحيدرية ، القسم الفني ، 2015 .

2:3:1: خدمات طرق النقل:

تُعَد دراسة طرق النقل عنصراً فاعلاً في عملية الأنشطة الاقتصادية، ويصبح من الصعوبة الاستغناء عنها فهو عامل اساسي وجوهري في أنجاح المشاريع التنموية^(١٤).

لطرق النقل أهمية في المناطق الريفية فهي تعد متممة للإنتاج حيث توجد المنفعة المكانية للمنتجات في الوقت المناسب بنقلها من مناطق إنتاجها إلى المناطق التي تحتاج إليها لذا فإن الإنتاج أيا كانت طبيعته يعد عديم القيمة أو محدود في قيمته إذا لم تتوافر له وسائل النقل^(١٥). فضلاً عن دورها في التنمية الريفية وتوفير الخدمات الاجتماعية والاساسية ، وامكانية نشوء نواة لتطوير تلك الخدمات ونشوء الاسواق ، وما لذلك من دور في النمو الاقتصادي مستقبلاً^(١٦)، تؤدي طرق النقل دوراً في زيادة اواصر الترابط والتفاعل والتواصل الاجتماعي بين السكان الامر الذي ينعكس على تقليل العزلة الاجتماعية بين السكان واتاحة فرص التفاعل الحضاري بينهم .

بلغ عدد الطرق المعبدة في مستقرات منطقة الدراسة (١٣) طريقاً، و(٩) طريق غير معبد حيث بلغت الطرق المعبدة في مستقرات مركز قضاء النجف (٣) طرق وطريق واحد غير معبد ، في حين بلغت الطرق المعبدة في مستقرات ناحية الحيدرية (١٠) طرق والغير معبدة بلغت (٨) طرق. جدول (١١) و (١٢).

مما يعني إن عدد الطرق غير المعبدة (الترابية) اقل من عدد الطرق المعبدة ، ما يؤشر قوة شبكة طرق النقل في منطقة الدراسة ويتطلب تعبيد الطرق الترابية التي تكثر في القرى لأهميتها في التنمية المستدامة وأنشطتها المتعددة.

جدول (١١) طرق النقل في مستقرات مركز قضاء النجف

ت	منطقة الدراسة	اسم القرية	الطرق المعبدة	مكسوه بالاسفلت
1	النجف	الرهيمة، الاساويد، العزية، الحياضية، الحيدرية، ال هنون، ال مطر، اللهيبات، الخشانة)	نعم	نعم
2	النجف	الرحبة، الكفيل، ال عبدعلي، النورية، ال جبار، ال خماط، ال عوجه، ال ناصر)	نعم	-
3	النجف	عيون الشجيج، الدعوم الجنوبية، الدعوم الشمالية، مظلوم	نعم	-
4	النجف	العشار، المذوية، الداخلة، الغزالات	-	-

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان، الهيئة العامة للطرق والجسور، مديرية الطرق والجسور
في محافظة النجف الاشرف، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2015

جدول (١٢) طرق النقل في مستقرات ناحية الحيدرية

ت	اسم المستقرة	معبده	مكسوة بالاسفلت
1	الادع الجنوبية	نعم	-
2	ايمن شارع كربلاء (بوري والمزارع المجاورة)	-	-
3	الكريعة (الحجاوي/جماعة الطيف)	نعم	-
4	البو فريحة/ام الرجي الشمالية)	نعم	نعم
5	ابن زيد الجنوبية	-	-
6	ام الرجي (قرية الشط/ال هواد/الجديدة/البو حرج)	نعم	-
7	المجر الكبير (علي عبيد سلمان/ صالح نايف)	نعم	-
8	الوسمية (الوسمية الشمالية والوسمية الجنوبية)	-	-
9	جزيرة النجف (مزارع مفرك الكفل)	-	-
10	قرية ال سيد جودة (ام الرجي/ ام لغيفة)	-	-
١١	قرية المزارع والحقول	نعم	-
12	الاجدع الشمالية (تاليه عبود/هاشم شجير)	نعم	-
13	المزوجة الوسطى (البو صافي/البو زغير/ ابو مجدي/سيد كريم)	-	-
14	البو تفيجة (ام هلال/ الشطونية)	-	-
15	ام الرجي الجنوبية (سيد جعفر/البو فريحة/البو هليوي/البو سيد جابر)	نعم	-
16	المزوجة الشمالية (البو كشمير/ الرملة/البو حجيل/ام الرجي)	-	-
17	البو فريحة (البو كشمير/الرملة/البو حجيل/ام الرجي)	-	نعم
18	المنير الشمالية (البو هدمة)	نعم	-
١٩	المنير الجنوبية	-	-
٢٠	قرية سيد الشهداء والمزارع	-	-
٢١	المزوجة الجنوبية (حسن محمد سلمان / ال محيسن/علي محمد سلمان)	نعم	-

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان، الهيئة العامة للطرق والجسور، مديرية الطرق والجسور في محافظة النجف الاشرف، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2015.

2:3:1 الخدمات المجتمعية:

تعرف الخدمات المجتمعية بأنها العمليات التي بواسطتها توحد جهود المواطنين والحكومة في تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة المجتمع الأكبر^(١٧). وتتمثل هذه الخدمات بـ (الخدمات السكنية ، التعليمية ، الصحية ،

الترفيهية والسياحية والرياضية(*) والدينية والتراثية ، الخدمات الادارية) وهي تعد من أهم الركائز الحياتية التي تقوم وتعتمد عليها حياة المجتمعات ، وتدور في رحاها كل عمليات التنمية وبالأذات التنمية الاجتماعية والبشرية والعمرانية على حد سواء^(١٨). وسوف يتم تناول هذه الخدمات وكما يأتي:-

1:2:3:1: الخدمات التعليمية:

تعد الخدمات التعليمية أحد الأساسيات في التنمية البشرية الاقتصادية والاجتماعية من جهة وتوفير كوادر ذي أختصاصات متنوعة يأخذون على عاتقهم خدمة ودعم تلك الأنشطة في المستقبل من جهة أخرى. إذ أن المجتمعات المستندة الى العلم والثقافة أقدر من سواها في تحقيق معدلات نمو اقتصادي شامل وتحقيق وتائر تقدم أعلى في مجالات الحياة المختلفة ، ومن ثم تحسين مستويات معيشة شعوبها^(١٩). فقد اظهرت الدراسات والبحوث انه بفضل التعليم وكفاءته استطاعت العديد من الدول ان تحقق لمجتمعاتها تقدماً علمياً وذلك لدور التعليم في شتى مجالات الحياة وتأثيره في المستوى المعاشي والإقتصادي للأسره ، لذلك فإن لدراسة واقع الخدمات التعليمية وكفائتها أهمية للكشف عن المستوى العلمي والثقافي لسكان منطقة الدراسة.

ولابد من الإشارة الى عدم وجود مرحلة (رياض الاطفال) ، ويعود سبب عدم توفر رياض الاطفال الى الوضع الإجتماعي السائد في الريف وطبيعة الحياة فيه ، والتي لا تشجع على ارسال الاطفال الى رياض الاطفال حتى إن وُجِدَت على الأغلب ، وكذلك لعدم إلزامية التعليم للمرحلة المذكورة ، فضلاً عن تفرُّغ الامهات للاعتناء باطفالهن ، لأن مُعظَمهن ربات بيت ، وعموماً فإن هذا الواقع يلغي دور رياض الاطفال التي تُعد الركيزة الأولى في سُلّم التعليم العام.

يتضح من الجدول (١٣) و (١٤)، ان عدد المستقرات التي تتوافر فيها مدارس ابتدائية بلغت (٢١) مستقرة ، وهي بذلك تشكل (84%) من المجموع الكلي للمستقرات الريفية البالغ (٢٥) قرية ، وبلغ عدد المستقرات التي تتوفر فيها مدارس في مركز قضاء النجف (4) مستقرة من مجموع (4) مستقرات، وبلغت في ناحية الحيدرية (17) مستقرة من مجموع (21) مستقرة وكونت نسبة (٨٠.٩٥). وبلغ عدد المدارس (٢٢) مدرسة ابتدائية. وبلغت عدد المدارس المتوسطة (٦) مدارس توزعت بواقع مدرسة واحدة في منطقة الدراسة و (٥) مدارس في ناحية الحيدرية.

جدول (١٣)

الخدمات التعليمية في مستقرات مركز قضاء النجف

ت	اسم المستقرة	عدد المدارس الابتدائية	عدد المدارس المتوسطة
1	الرهيمة، الاساويد، العزية، الحياضية، الحيدرية، ال هنون، ال مطر، اللهيبات، الخشانة)	١	-
2	الرحبة، الكفيل، ال عبدعلي، النورية، ال جبار، ال خماط، ال عوجه، ال ناصر)	١	-
3	عيون الشجيج، الدعوم الجنوبية، الدعوم الشمالية، مظلوم	١	١
4	العشار، المذوية، الداخلة، الغزالات	١	-
	المجموع	٤	١

المصدر :- جمهورية العراق، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة النجف
الاشرف، ، قسم التخطيط التربوي ، 2015 .

جدول (١٤) الخدمات التعليمية في مستقرات ناحية الحيدرية

ت	اسم القرية	عدد المدارس الابتدائية	عدد المدارس المتوسطة
1	الادع الجنوبية	-	-
2	ايمن شارع كربلاء (بوري والمزارع المجاورة)	١	-
3	الكريعة (الحجاوي/جماعة الطيف)	-	-
4	البو فريحة/ام الرجي الشمالية)	١	-
5	ابن زيد الجنوبية	١	١
6	ام الرجي (قرية الشط/ال هواد/الجديدة/البو حرج)	١	-
7	المجر الكبير (علي عبيد سلمان/ صالح نايف)	١	-
8	الوسمية (الوسمية الشمالية والوسمية الجنوبية)	١	-
9	جزيرة النجف (مزارع مفرك الكفل)	١	-
10	قرية ال سيد جودة (ام الرجي/ ام لغيفة)	١	-
١١	قرية المزارع والحقول	-	-
12	الاجدع الشمالية (تايه عبود/هاشم شجير)	٢	-
13	المزوجة الوسطى (البو صافي/البو زغير/ ابو مجدي /سيد كريم)	١	١
14	البو تفيجة (ام هلال/ الشطونية)	١	-
15	ام الرجي الجنوبية (سيد جعفر/البو فريحة/البو هليوي/البو سيد جابر)	١	-
16	المزوجة الشمالية (البو كشمر/ الرملة/البو حجيل/ام الرجي)	-	-
17	البو فريحة (البو كشمر/الرملة/البو حجيل/ام الرجي)	١	-
18	المنيثر الشمالية (البو هدمة)	١	-
١٩	المنيثر الجنوبية	١	٢
٢٠	قرية سيد الشهداء والمزارع	١	١
٢١	المزوجة الجنوبية (حسن محمد سلمان / ال محيسن/علي محمد سلمان)	١	-
المجموع		١٨	٥

المصدر :جمهورية العراق،وزارة اتربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف، ، قسم التخطيط التربوي

، 2015 .

2:3:3:1: الخدمات الصحية.

تعد الخدمات الصحية أحد أهم المرتكزات الأساسية التي تسهم اسهامه فاعلة في بناء وتقويم المجتمعات الحضرية والريفية إذ تُعد من العناصر الأساسية في عمليات التطور الاجتماعي والإقتصادي ، وهي أهم المرتكزات التي ينبغي التأكيد عليها بوصفها أساساً لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية لما تملكه من مؤشرات تهدف إلى خدمة الإنسانية^(٢٠).

يتضح من الجداول (١٥) و(١٦) إن عدد المراكز الصحية في منطقة الدراسة قد بلغ (4) مركز صحي توزعت (٣) مراكز صحية في مركز قضاء النجف وشكلت هذه المستقرات نسبة (٧٥%) من مجموع مستقرات مركز قضاء النجف و(١٢%) من مجموع مستقرات منطقة الدراسة الكلي والبالغة (٢٥) مستقرة. اما ناحية الحيدرية فكان نصيبها من المراكز الصحية (١) مركز صحي في مستقرة (سيد الشهداء والمزارع)، وكونت هذه المستقرات (٤.٧٦ %) من مجموع مستقرات ناحية الحيدرية و(٤%) من مجموع مستقرات منطقة الدراسة. وهي نسبة منخفضة مقارنةً بالمعيار التخطيطي (مركز صحي فرعي / 3000-5000 نسمة)^(٢١).

جدول (١٥)

الخدمات الصحية في مستقرات منطقة الدراسة

ت	اسم القرية	المراكز الصحية
1	الرهيمة، الاساويد، العزية، الحياضية، الحيدرية، الهنون، ال مطر، اللهيبات، الخشانة)	١
2	الرحبة، الكفيل، ال عبدعلي، النورية، ال جبار، ال خماط، ال عوجه، ال ناصر)	-
3	عيون الشجيج، الدعوم الجنوبية، الدعوم الشمالية، مظلوم	١
4	العشار ، المذوية، الداخلة، الغزالات	١
	المجموع	٣

المصدر: -جمهورية العراق، وزارة الصحة ، رئاسة صحة محافظة النجف الاشرف، قطاع صحة مركز قضاء النجف، قسم لاحصاء

جدول (١٦) الخدمات الصحية في مستقرات ناحية الحيدرية

ت	اسم القرية	المراكز الصحية
1	الادع الجنوبية	-
2	ايمن شارع كربلاء (بوري والمزارع المجاورة)	-
3	الكريعة (الحجاوي/جماعة الطيف)	-
4	البو فريحة/ام الرجي الشمالية	-
5	ابن زيد الجنوبية	-
6	ام الرجي (قرية الشط/ال هواد/الجديدة/البو حرج)	-
7	المجر الكبير (علي عبيد سلمان/ صالح نايف)	-
8	الوسمية (الوسمية الشمالية والوسمية الجنوبية)	-
9	جزيرة النجف (مزارع مفرك الكفل)	-
10	قرية ال سيد جودة (ام الرجي/ ام لغيفة)	-
١١	قرية المزارع والحقول	-
12	الاجدع الشمالية (تايه عبود/هاشم شجير)	-
13	المزوجة الوسطى (البو صافي/البو زغير/ ابو مجدي /سيد كريم)	-
14	البو تفيجة (ام هلال/ الشطونية)	-
15	ام الرجي الجنوبية (سيد جعفر/البو فريحة/البو هليوي/البو سيد جابر)	-
16	المزوجة الشمالية (البو كشمير/ الرملة/البو حجيل/ام الرجي)	-
17	البو فريحة (البو كشمير/الرملة/البو حجيل/ام الرجي)	-
18	المنير الشمالية (البو هدمة)	-
١٩	المنير الجنوبية	-
٢٠	قرية سيد الشهداء والمزارع	١
٢١	المزوجة الجنوبية (حسن محمد سلمان / ال محيسن/علي محمد سلمان)	-
	المجموع	١

المصدر:- جمهورية العراق،وزارة الصحة ، رئاسة صحة محافظة النجف الاشرف، قطاع صحة

ناحية الحيدرية ، قسم الاحصاء ، 2015

المبحث الثاني

٢: ١: اولويات المستقرات المرشحة للتطوير

من خلال المسح الميداني للمستقرات في منطقة الدراسة الاشراف وتحليل معلومات الدراسة الميدانية وفق اليات التحليل التخطيطية للريف وكذلك مرحلة المعايير التخطيطية للتنمية الريفية ، تأتي هذه المرحلة لوضع خطة متكاملة للتطوير الريفي للمستقرات في منطقة الدراسة. ولتحقيق التنمية الريفية في مستقرات منطقة الدراسة على صعيد السكان والمستقرات البشرية فقد اعتمد البحث على مجموعة من المبادئ وهي.

المبدأ الاول: اهمية تحديد واعتماد مفهوم المستقرة:

باعتبارها العمود الاساس للريف على اساس المعايير الاقتصادية والحد الادنى لحجم المستقرة البشرية وغيرها من المعايير الديمغرافية والاجتماعية والعمرانية ومن خلال الاستفادة من تجارب بعض دول العالم التي تم استعراضها وتقويم تجربة وواقع العراق توصل هذا البحث الى اعتماد المفهوم التالي للمستقرة كنموذج.

والمستقرة هي: حيز مكاني يقع خارج حدود البلديات وحدود مخططات المدن المصدقة بتشريع قانوني ، يسكنه مجموعة من السكان لا يقل عددهم عن (٢٥٠) نسمة او اكثر من (٣٠) دار مبنى بمواد ثابتة ويمارس فيه النشاط الزراعي او الصناعي او الزراعي - الصناعي او تربية الحيوانات .

ان مبررات اعتماد هذا التصنيف يستند الى الاسس والمبادئ الاقتصادية او ما يسمى بالحجم الامثل او الحجم الاقتصادي للمستقرة او اقتصاديات الحجم الذي يفترض وجود ومستوى من الخدمات مقابل حجم معين من السكان بمنظور الكلف ويرجع كذلك الاسس التاريخية والعمرانية والاجتماعية للمستقرة في العراق بالاضافة الى الاستفادة من تجارب دول العالم وبما ينسجم وواقع العراق واهداف التنمية المكانية فيه.

المبدأ الثاني: بناء هيكل ونظام تراتبي متوازن ومتسلسل للمستقرات:

لتأمين تسلسل هرمي للمستقرات وعلاقتها مع المدن ومستوى الخدمات فقد اقترحت اعتماد ثلاث مستويات هي:

اولا: المستقرات الصغيرة: وهي المستقرات البشرية الريفية التي يتراوح حجمها السكاني أقل من (١٠٠٠) نسمة وبلغ عددها في منطقة الدراسة (١٤) مستقرة ، كما في الجداول (17).

جدول (17) المستقرات الصغيرة في منطقة الدراسة

الوحدة الادارية	عدد المستقرات	عدد السكان
م.ق. النجف	١	٨٢٠
ناحية الحيدرية	١٣	٧٩٧٠
المجموع	١٤	٨٧٩٠

المصدر: الدراسة الميدانية

ثانياً: المستقرات المتوسطة: وهي المستقرات البشرية الريفية التي يتراوح حجمها السكاني بين (١٠٠٠ - ١٩٩٩) نسمة وبلغ عددها ضمن مستقرات منطقة الدراسة (٨) مستقرات كما في الجداول (18) .

جدول (18)

المستقرات المتوسطة في منطقة الدراسة

الوحدة الادارية	عدد المستقرات	عدد السكان
م.ق. النجف	١	١٧٥٠
ناحية الحيدرية	٧	٩٧٦٢
المجموع	٨	١١٥١٢

المصدر: الدراسة الميدانية

ثالثاً: المستقرات الكبيرة: وهي المستقرات البشرية الريفية الرئيسة والتي تعد المستوى الثاني بعد المدن وهي المستقرات التي يزيد عدد سكانها على (٢٠٠٠) نسمة وبلغ عددها (٣) كما في الجداول (19).

جدول (19) المستقرات الكبيرة في منطقة الدراسة

الوحدة الادارية	عدد المستقرات	عدد سكان القرية
م.ق. النجف	مظلوم	٤٠٢٥
	الغزالات	٣٠٠٠
ناحية الحيدرية	قرية سيد الشهداء والمزارع	٢٣٥٠
المجموع	٣	٩٣٧٥

المصدر: الدراسة الميدانية

2:2: خطة المستقرات المرشحة للتطوير.

من بين أهم أهداف عملية التطوير الريفي هو تنظيم هيكل حجوم وتوزيع المستقرات الريفية لبناء نمط متوازن ومتسلسل وظيفياً قادر على تلبية احتياجات السكان وعملية التنمية بشكل عام. ولما كان وجود (25) مستقرة في منطقة الدراسة بشكل منتشر مكانياً في عموم منطقة الدراسة يجعل من الصعوبة توفير الخدمات الملائمة كماً ونوعاً بمستويات متدرجة حسب حجم السكان ووظيفة المستقرة بوقت واحد للحاجة الى امكانات مالية ضخمة جداً يصعب توفيرها في الوقت الحاضر ، لذا برزت الحاجة الماسة الى اقتراح مستقرات مرشحة للتطوير لتكون نواة او قطب او مركز للتنمية يمكن تركيز الخدمات فيها لتلبية حاجة سكان هذه المستقرات الى جانب خدمة سكان المستقرات المجاورة لها الأقل حجماً ومستوى وظيفي.

ولوضع خطة لترشيح المستقرات الأم و المستقرات المتوسطة واخيراً المستقرات الصغيرة ، اعتمدت خمس مراحل تخطيطية وهي كما يأتي:

1. المرحلة الأولى: إختيار العوامل التي سيعتمد عليها في عملية الترشيح.
2. المرحلة الثانية: وضع الاوزان لغرض الترجيح لاختيار المستقرات المرشحة.
3. المرحلة الثالثة: عملية المفاضلة بين اولويات واسبقيات اختيار المستقرات المرشحة.
4. المرحلة الرابعة: المناقشات المحلية لعرض المقترحات على المختصين في المحافظة ومنطقة الدراسة.

5. المرحلة الخامسة: اختيار اولويات المستقرات المرشحة للتطوير بصيغتها النهائية بعد نتائج المناقشات في المستويات المحلية ، وفيما يأتي عرض لهذه المراحل.

1. المرحلة الاولى: اسلوب التحليل العاملي^(٢٢) Factor analysis.

تحديد العوامل المؤثرة في اختيار المستقرات المرشحة للتطوير ، وبهدف الوصول الى اختيار أكثر العوامل علاقةً وارتباطاً وتأثيراً بالقرى وعملية تطويرها وباسلوب علمي منهجي يحقق الشمولية في التحليل ، فقد تم اعتماد اسلوب رياضي لدراسة طبيعة العوامل والمتغيرات التي تؤثر على المستقرات ونمط حجمها أو وظيفتها وهو اسلوب التحليل العاملي.

حيث يعد من اهم الاساليب التحليلية الاستقرائية لانه يتعامل مع الجزئيات (المتغيرات) ومع المعلومات الخام ليحولها الى تفسير عام.

وقد مر التحليل العملي بعدة مراحل وفي كل مرحلة كان يتعامل مع عدد من المتغيرات ضمن (الظاهرة الواحدة) ليفرز عدد من العوامل ، اذ انه اسلوب تحليلي مفسر للعلاقات بين المتغيرات المتعددة ضمن الظاهرة.

بعبارة اخرى انه اسلوب يبداء من العينة ومفرداتها والمتغيرات المؤثرة في تلك المفردات والمسببة للظاهرة وبالتالي ايجاد مجاميع من المتغيرات ذات ارضية مشتركة مكونة للعوامل التي بدورها تكون مكونة ومؤثرة في تحديد الظاهرة.

وعند تحليل عوامل التنمية العمرانية الاقتصادية والاجتماعية في مستقرات منطقة الدراسة ولكافة المستقرات التي اجري لها مسح وتحليل البيانات في المراحل السابقة تم ادخال (٢١) متغير من المتغيرات المهمة جدول (20) التي تؤثر في حالة التنمية في كل مستقرات منطقة الدراسة في برنامج التحليل العملي من خلال برنامج التحليل الاحصائي المعروف عالمياً بـ (Spss) وبعد ان تم ادخال البيانات واجراء التحليل عليها واستخراج مصفوفة العوامل وهي كما يأتي:-

جدول (20)

مصفوفة البيانات الداخلة في التحليل العملي

عدد السكان	S1
البعد عن المركز الحضري/ م	S2
البعد عن اقرب قرية/ كم	S3
المسافة عن اقرب مركز صحي/م	S4
نوع وسمة الطريق المؤدي الى المستقرة	S5
مصدر مياه الشرب في القرية	S6
هل تتوفر في القرية مدرسة	S7
الحالة الانشائية للمدرسة	S8
الثروة الحيوانية	S9
النشاط الاقتصادي الرئيس	S10
هل القرية مرشحة للتطوير	S11
هل للقرية تصميم وما هي حالته	S12
هل يوجد مشروع استصلاح في القرية	S13
هل تتوفر للقرية حصة مائية	S14

S15	الوسيلة الرئيسية للاتصال الهاتفي
S16	الطريقة الرئيسية لتصريف المياه
S17	واسطة النقل الرئيسية في القرية
S18	هل تعاني القرية من التصحر
S19	محرمات توسع القرية العمرانية
S20	محرمات توسع القرية الطبيعية
S21	الحياسة الزراعية

المصدر: الدراسة الميدانية

جدول (22)

مصفوفة الاشتراكات للتحليل العائلي في منطقة الدراسة

Extraction	Initial	
.912	1.000	VAR00001
.882	1.000	VAR00002
.816	1.000	VAR00003
.758	1.000	VAR00004
.769	1.000	VAR00005
.808	1.000	VAR00006
.768	1.000	VAR00007
.633	1.000	VAR00008
.853	1.000	VAR00009
.660	1.000	VAR00010
.929	1.000	VAR00011
.929	1.000	VAR00012
.833	1.000	VAR00013
.566	1.000	VAR00014
.865	1.000	VAR00015
.926	1.000	VAR00016
.745	1.000	VAR00017
.721	1.000	VAR00018
.783	1.000	VAR00019
.875	1.000	VAR00020
.606	1.000	VAR00021

Extraction Method: Principal Component Analysis

ومن الجدول (22) فأن طبيعة المتغيرات وقوتها التفسيرية ملائمة للتحليل العاملي وتقترب نتائج معظمها من الرقم واحد صحيح وهذا يعني قوة العلاقة بين العوامل الداخلة في التحليل ويؤيد فرضية استخدام التحليل العاملي وفعاليته في تحديد اهم عوامل التنمية الإقتصادية والإجتماعية في مستقرات منطقة الدراسة.

اما جدول التباين المفسر الذي يظهره الجدول (٢٣) حيث نلاحظ

1. ان هناك المكونات او العوامل التسع الأولى فقط تفسر مايقارب (78%) من الظاهرة بفعل المتغيرات (الاشتراكات).
2. ان نسبة التفسير للمكون تكون عبارة عن تباين المكون الأول / مجموع التباين $\times 100$.
3. من خلاله يتم تحديد عدد العوامل أو المكونات.
4. ممكن تحديد عدد العوامل (المكونات) من خلال البرنامج في الحاسوب.

اما مصفوفة التشبعات وهي تمثل الارتباط البسيط بين العامل والمتغير أي مدى تشبع المتغير بالعامل (المكون) وبذلك تتكون لدينا مصفوفة العوامل لتفسير النتائج وتظهر العوامل المستخرجة من التحليل العائلي وعندئذ يمكن استخراج وتحليل كل عامل من العوامل جدول (٢٤).

جدول (٢٤) مصفوفة التشبعات للتحليل العائلي لقرى منطقة الدراسة

Component	1	2	3	4	5	6	7	8
1	.459	.397	.521	-.125	.157	.381	.241	-.342
2	.450	-.532	.204	.538	.287	-.205	.198	.141
3	.703	.301	-.338	-.220	-.131	-.305	-.196	.321
4	-.164	.156	-.102	-.259	.906	-.143	.019	.172
5	-.209	.600	-.008	.495	-.096	-.219	.472	.268
6	-.024	-.226	.068	-.520	-.168	-.455	.649	-.126
7	-.146	.084	.734	-.101	-.093	-.429	-.411	.247
8	-.019	-.160	.137	-.232	-.096	.510	.224	.763

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization

2. المرحلة الثانية: منهجية وإسلوب الترجيح

وهي مرحلة وضع الأوزان الترجيحية لكل عامل وعلى أساس اعتماد مجموعة عوامل تم اشتقاقها من تطبيق اسلوب التحليل العائلي ذات التأثير الأكبر في القرية وهي عوامل إقتصادية وإجتماعية يمكن التوصل الى اقتراح خطة للقرى المرشحة للتطوير كأولوية أساسية بهدف بناء اطار وهيكل وظيفي يسهل توفير الخدمات العامة والبنى التحتية لعموم قرى المحافظة.

ان الهدف الاساس من خطة التطوير للمستقرات المرشحة هو بناء نظام ريفي متسلسل ومتوازن لتوفير الخدمات العامة والبنى التحتية بنوعية وكمية تنسجم والمعايير التخطيطية المستهدفة بخطة التنمية القومية بالاضافة الى هيكل اداري ريفي ومتسلسل ومتوازن في الحجم والوظائف.

ان إسلوب الترجيح يقوم على إختيار مجموعة معايير وعوامل وعلى أساس حذف التداخل بين العوامل المشار اليها في الجدول (٢٠) وتم التوصيل الى إختيار مجموعة عوامل أساسية وثانوية بلغ عددها (10) عاملاً منها (6) أساسية و (4) ثانوية ولكل عامل وزن بهدف المفاضلة بين المستقرات في منطقة الدراسة لتحديد اولويات المستقرات المرشحة للتطوير وفق المعايير والأوزان وآليات يمكن تصنيفها الى عوامل أساسية واخرى ثانوية وكمياتي:

اولاً: العوامل الأساسية وتشمل العناصر المؤثرة بشكل كبير في اهمية المستقرات وهي.

1. عامل السكان وزن (10) نقاط وكما يلي
 - أ. أكثر من 2000 نسمة تأخذ (3) نقاط وتصبح النتيجة $3 \times 10 = 30$ درجة.
 - ب. بين 1000 - 1999 نسمة تأخذ (2) نقاط وتصبح النتيجة $2 \times 10 = 20$ درجة.
 - ج. أقل من 1000 نسمة تأخذ (1) نقاط وتصبح النتيجة $1 \times 10 = 10$ درجة.
2. عامل النشاط الاقتصادي (7) نقاط وكما يلي:
 - أ. تمارس نشاط مختلط (3) نقاط وتصبح النتيجة $3 \times 7 = 21$ نقطة.
 - ب. نشاط زراعي (2) نقاط وتصبح النتيجة $2 \times 7 = 14$ نقطة.
 - ج. نشاط حيواني (1) نقاط وتصبح النتيجة $1 \times 7 = 7$ نقطة.
3. عامل موقع القرية والبعد عن المركز الحضري (6) نقاط.
 - أ. مسافة أكثر من (10) كم تأخذ (4) نقاط وتصبح النتيجة $4 \times 6 = 24$ نقطة.
 - ب. مسافة بين (5 - 10) كم تأخذ (2) نقطة وتصبح النتيجة $2 \times 6 = 12$ نقطة.
 - ج. مسافة أقل من (5) كم تأخذ (1) نقطة وتصبح النتيجة $1 \times 6 = 6$ نقاط.
4. توفير حصة مائية للزراعة وزن (5) نقاط.
 - أ. توفير الحصة المائية الكافية (3) نقاط وتصبح النتيجة $3 \times 5 = 15$ نقطة.
 - ب. توفير الحصة المائية باكتفاء نسبي (2) نقطة وتصبح النتيجة $2 \times 5 = 10$ نقاط.
 - ج. عدم توفر حصة مائية (1) نقطة وتصبح النتيجة $1 \times 5 = 5$ نقاط.
5. عامل ملكية الأرض وزن (5) نقاط.
 - أ. هل الأرض أيجار تأخذ (3) نقاط وتصبح النتيجة $3 \times 5 = 15$ نقطة.
 - ب. هل الأرض أميرية تأخذ (2) نقطة وتصبح النتيجة $2 \times 5 = 10$ نقاط.
 - ج. هل الأرض حق تصرف تأخذ (1) نقطة وتصبح النتيجة $1 \times 5 = 5$ نقاط.
6. عامل الثروة الحيوانية وزن (5) نقاط.
 - أ. عدد الثروة الحيوانية أكثر من (1000) رأس تأخذ (3) نقاط وتصبح النتيجة $3 \times 5 = 15$ نقطة.
 - ب. عدد الثروة الحيوانية من (250 - 999) رأس تأخذ (2) نقاط وتصبح النتيجة $2 \times 5 = 10$ نقطة.
 - ج. عدد الثروة الحيوانية أقل من (250) رأس تأخذ (1) نقاط وتصبح النتيجة $1 \times 5 = 5$ نقطة.

ثانياً: العوامل الثانوية وتضم العوامل الآتية:

1. عامل المسافة عن اقرب مركز صحي (4) نقاط.
 - أ. مسافة أقل من (1) كم تأخذ (3) نقاط
 - وتصبح النتيجة $3 \times 4 = 12$ نقطة.

- ب. مسافة من (3-1) كم تأخذ (2) نقطة وتصبح النتيجة $2 \times 4 = 8$ نقاط.
- ج. مسافة أكثر من (3) كم تأخذ (1) نقطة وتصبح النتيجة $1 \times 4 = 4$ نقاط.
2. توفر مدرسة وزن (4) نقاط.
- أ. تتوفر مدرسة ابتدائية وثانوية تأخذ (3) نقاط وتصبح النتيجة $3 \times 4 = 12$ نقطة.
- ب. تتوفر مدرسة ابتدائية تأخذ (2) نقطة وتصبح النتيجة $2 \times 4 = 8$ نقاط.
- ج. عدم توفر مدرسة ابتدائية تأخذ (0) نقطة وتصبح النتيجة $0 \times 4 = 0$ نقطة.
3. توفر طريق يربط القرية وزن (5) نقاط.
- أ. طريق ثانوي معبد تأخذ (2) نقاط وتصبح النتيجة $2 \times 5 = 10$ نقاط.
- ج. طريق ريفي معبد تأخذ (1) نقطة وتصبح النتيجة $1 \times 5 = 5$ نقاط.
- د. طريق ترابي تأخذ (0) نقطة وتصبح النتيجة $0 \times 5 = 0$ نقاط.
4. توفر مصدر مياه صالحة للشرب وزن (4) نقاط.
- أ. شبكة اسالة او مجمع ماء تأخذ (3) نقاط وتصبح النتيجة $3 \times 4 = 12$ نقطة.
- ب. سيارة حوضية + نهر تأخذ (2) نقطة وتصبح النتيجة $2 \times 4 = 8$ نقاط.
- ج. سيارة حوضية + جدول تأخذ (1) نقطة وتصبح النتيجة $1 \times 4 = 4$ نقاط.
3. المرحلة الثالثة: عملية المفاضلة بين الاسبقيات في اختيار المستقرات.
- وعلى اساس احتساب مجموعة النقاط التي حصلت عليها كل مستقرة ملحق (١) وتدقيق التوزيع المكاني للمستقرات المرشحة والقدرة على خدمة المستقرات الاخرى سواء في منطقة الدراسة نفسه أو الناحية أو خصوصية موقع المستقرات أو أية مبررات أخرى ، وكانت القائمة النهائية للقرى المرشحة للتطوير ضمن منطقة الدراسة تضم (٥) مستقرات، جدول (٢٥).
- لذا نقترح اعتماد المستقرات المرشحة للتطوير وعددها (5) مستقرة من مجموع مستقرات منطقة الدراسة الاشراف والبالغة (25) قرية وان تدرج ضمن الخطط الخمسية والمناهج الاستثمارية في المحافظة اولاً ، باعتبارها المستقرات الاعلى نقاطاً ضمن مستقرات منطقة الدراسة ثانياً وتحقق أهداف حماية البساتين والاراضي الزراعية من التوسع العشوائي الذي يعاني منه منطقة الدراسة ومحافظة النجف الاشراف.

4. المرحلة الرابعة: مرحلة المناقشات المحلية لعرض المقترحات على المختصين في المحافظة.
- من خلال اللقاءات الاستشارية مع الجهات ذات العلاقة في محافظة النجف الاشراف ولتحديد اولويات المستقرات المرشحة للتطوير ضمن منطقة الدراسة ، فقد ابدت الجهات المحلية في منطقة

الدراسة وجهة نظرها في هذا المجال ومنها

فقد أكدت الجهات المحلية على:-

المجلد العشرون: العدد ٢/٢٠١٧م

1. ترشيح المستقرات اعتماداً على النطاق الأكثر تأثيراً للمستقرات المرشحة ضمن منطقة الدراسة بنطاق تأثيرها على المستقرات المجاورة والتي يتم تحديد مواقعها اعتماداً على الصور الفضائية والدراسة الميدانية.
 2. عائدة الأرض المتوفرة لاعداد المخططات الاساس والذي يشتمل على التوسع المستقبلي اعتماداً على النمو السكاني المستقبلي وتكون الافضلية للمستقرات التي تتضمن اراضي عائديتها الى الدولة لتسهيل تنفيذ المخطط الاساس.
 5. المرحلة الخامسة: اختيار اولويات المستقرات المرشحة للتطوير بصيغتها النهائية بعد عرض نتائج المناقشات في المستويات المحلية.
- من خلال الدراسة الميدانية للمستقرات من كافة الجوانب الإقتصادية والخدمية واستخدام الاساليب الاحصائية وجدول (٢٥) ان عدد المستقرات المرشحة للتطوير في منطقة الدراسة (٥) مستقرة، جدول (٢٦). وتم ترشيح (٢) مستقرة في مركز قضاء النجف خريطة (٢)، و (٣) مستقرة في ناحية الحيدرية خريطة (٣).

جدول (26) القرى المرشحة للتطوير في منطقة الدراسة

الوحدة الإدارية	المستقرات المرشحة	عدد السكان
م.ق. النجف	الرهيمية	١٧٥٠
	مظلوم	٤٠٢٥
ن. الحيدرية	ايمن شارع كربلاء (بوري والمزارع المجاورة)	١٨٥٠
	المجر الكبير	١١٨٥
	الاجدع الشماليه (تايه عبود، هاشم شجير)	١٩٧٧
المجموع	5	١٠٧٨٧

المصدر: الدراسة الميدانية

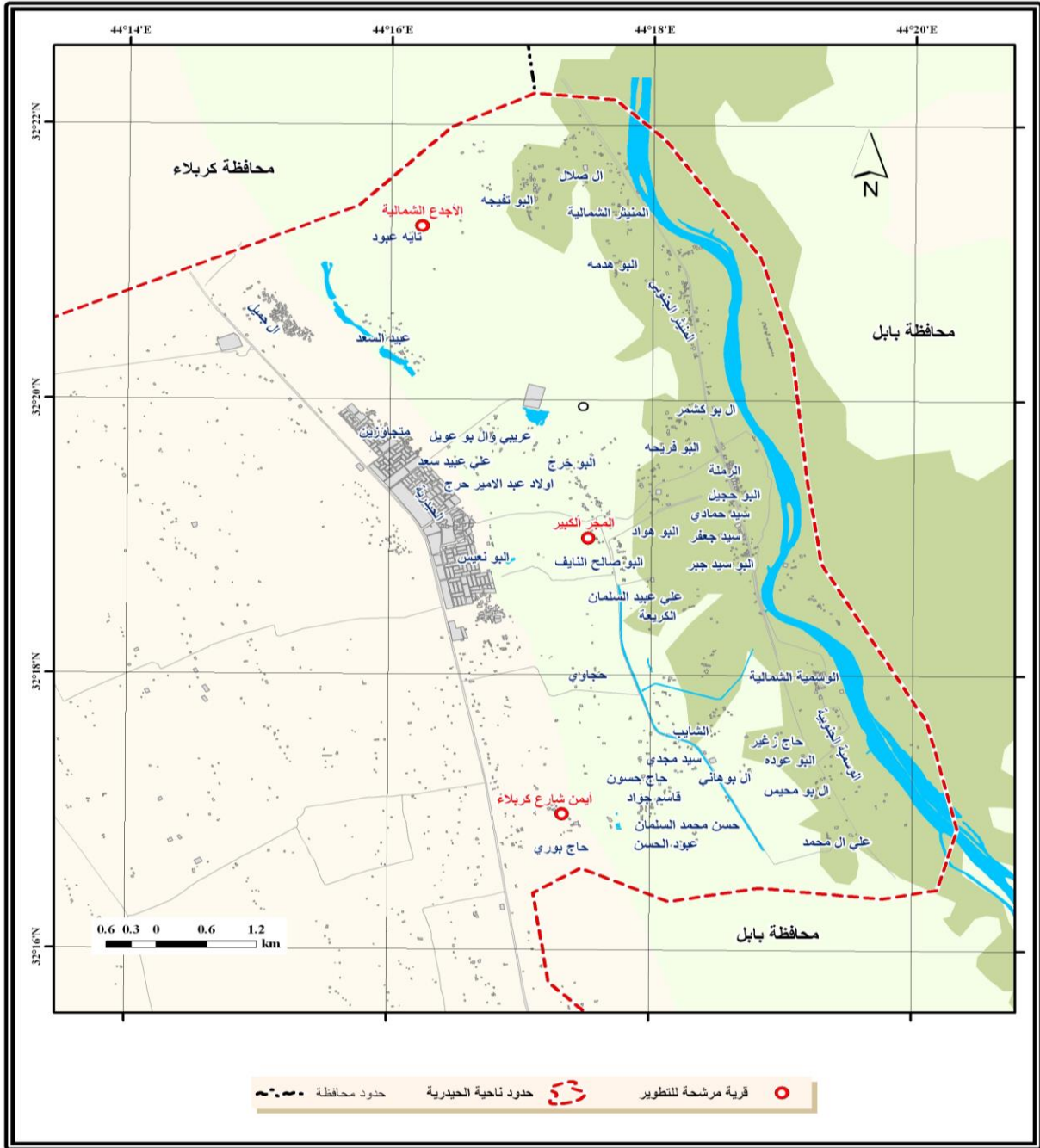
Map of the study area in Iraq, showing the proposed development area (red dashed line) and the boundaries of the Nineveh Governorate (black dashed line). The map includes geographical features like the Tigris River, Lake Nineveh, and various towns. A scale bar indicates distances up to 8 km. The legend at the bottom identifies the symbols used for the study area, governorate boundaries, and the Nineveh Governorate boundaries.

Legend:

- قرية مرشحة للتطوير (Proposed development village)
- حدود مركز قضاء النجف (Nineveh Governorate boundaries)
- حدود محافظة (Governorate boundaries)

المجلد العشرون: العدد ٢/٢٠١٧م

خريطة (٣) المستقرات المرشحة للتطوير في ناحية الحيدرية



المصدر: جدول (26).

جدول (27) المستقرات المرشحة للتطوير والمستقرات التي ضمت لها في منطقة الدراسة

الوحدة الادارية	المستقرات المرشحة	عدد السكان	المستقرات التي ضمت اليها	عدد السكان	العدد الكلي للمستقرات
م.ق. النجف	الرهيمية	١٧٥٠	--	--	٣
	مظلوم	٤٠٢٥	الغزالات	٣٠٠٠	
ن.الحيدرية	ايمن شارع كربلاء	١٨٥٠	المزروكة الوسطى (البو صافي ، ابو زغير، ابو مجدي، سيد كريم)	٧٠٠	٥
			الوسيمية الشماليه	٨٥٠	
			الكريعة (الحجاوي ، جماعة الطيف)	٤٦٠	
			المزروكة الشمالية	٩٥٠	
	المجر الكبير (علي عبيد سلمان.صالح نايف)	١١٨٥	ام الرجي (قرية الشط، ال هواد ، الجديدة ، ابو حرج)	١٠٠٠	٥
			البو فريحه (ام الرجي الشماليه)	٣٥٠	
			قرية ال سيد جودة (ام الرجي، ام لغيفة)	٤٧٠	
			البو فريحه (البو كشمير، الرملة، ابو حجيل،ام الرجي)	١٢٥٠	
	الاجدع الشمالية (تايه عبود ، هاشم شجير)	١٩٧٧	المنير الجنوبيه	٨٠٠	٣
			المنير الشمالية (البو هدمة)	٧٥٠	
المجموع	٥	٨٧٨٧	١١	١٠٥٨٠	١٦

المصدر: نتائج التحليل.

المبحث الثالث

استراتيجية التنمية الريفية للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة لغاية عام ٢٠٢٠

1:3: التقديرات المستقبلية لحجم السكان في مستقرات منطقة الدراسة

اولا: وضع التقديرات المستقبلية لحجم سكان المستقرات الريفية

ان وضع توقعات لحجوم سكان المستقرات الريفية في منطقة الدراسة الآشرف لابد ان يأخذ بنظر الاعتبار نتائج مسح الواقع القائم لحجم السكان في المستقرات والذي توصلت اليه البحث من جانب الرؤيا الوطنية المقترحة من قبل وزارة التخطيط والتعاون الانمائي باعتبارها الجهة المخولة مركزيا في موضوع السكان لعموم العراق من جانب اخر والمتغيرات المتوقعة تنمويا في المحافظة من جانب اخر . ولذلك نثبت اولاً المبادئ الاساسية التي اعتمدت عليها الدراسة عند وضع التوقعات المستقبلية لنمو سكان المستقرات الريفية وهي كمايلي:

اولا: ان اتجاهات نسب سكان الريف في عموم العراق ومنها منطقة الدراسة الآشرف كانت تسير باتجاه التناقص المستمر خلال الخمسينيات والستينيات والسبعينيات والثمانينيات لحاصل تركيز السكان واضح في المناطق الحضرية وخاصة المدن الكبرى ثم برز اتجاه نمو نسبي لسكان الريف بعد منتصف التسعينيات بسبب الظروف الامنية والحروب والاضطرابات الاقتصادية حيث تراوحت نسبة السكان الريف بين (٥٣.٦٧%) عام ١٩٧٧ الى (٤٣.٥٦%) عام ١٩٨٧ الى (٤٧.٠٦%) عام ١٩٩٧ الى (٣٢.٣١%) حسب تقديرات السكان لعام ٢٠٠٩ .

استمرار معدل النمو السكاني (٣%) كنتيجة طبيعية لارتفاع معدل الخصوبة لعموم منطقة الدراسة الآشرف في الريف بشكل خاص

١. على اساس ان معدل النمو السكاني لريف منطقة الدراسة تاريخيا للمدة ١٩٧٧ - ٢٠٠٩ كان بهذا المعدل.

٢. بالاضافة الى ان تقديرات الحكومة المحلية للمحافظة للسكان لعام ٢٠٠٩ اعتمدت هذا المعدل.

٣. يعد منطقة الدراسة قضاء جاذب للسكان ومعدل النمو اكثر بقليل من معدل نمو بقية المحافظات البالغ (٢.٨%) سنويا حسب قرارات مجلس النواب خلال شهر تشرين الثاني ٢٠٠٩ المستند الى توصيت وزارة التخطيط الخاص باحتساب معدلات نمو السكان للمحافظات لغاية تقدير عدد المقاعد في مجلس النواب.

ثانيا: بدائل معدلات النمو المقترحة لسكان مستقرات منطقة الدراسة
من خلال دراسة الواقع القائم للسكان والاهداف المستقبلية لعملية والحجوم المتوقعة لنمو سكان

ريف منطقة الدراسة الآشرف، امكن التوصل الى ثلاث خيارات او بدائل وهي كما يلي:

١. البديل الاول : وهو معدل نمو واطى يبلغ (٢%) سنويا:

وفي هذا البديل يتوقع ان يصل مجموع سكان ريف المستقرات المرشحة في منطقة الدراسة الى (١١٩٠١) نسمة لغاية سنة ٢٠٢٠ مقارنة بحجم الكلي لسنة ٢٠١٥ والمقدر بحوالي (١٠٧٨٧) نسمة ، جدول (٢٨). هذا المعدل يبدو غير مقبول مقارنة بمعدل النمو الحالي والمقدر بحوالي (٣%) في منطقة الدراسة ومحافظة النجف ولعموم العراق من جانب ولكون منطقة الدراسة يعد جاذبة للسكان بسبب الاوضاع المستقره نسبيا وتوفير اسباب الجذب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

جدول (٢٨)

تقديرات نمو سكان المستقرات المرشحة للتطوير في منطقة الدراسة لغاية عام ٢٠٢٠ وفق

البديل الاول بمعدل نمو سنوي (٢%)

الوحدة الادارية	اسم القرية	عدد السكان ٢٠١٥	عدد السكان ٢٠٢٠
النجف	الرهيمة	1750	١٩٣٢
النجف	مظلوم	4025	٤٤٤٤
الحيدرية	ايمن شارع كربلاء (بوري والمزارع المجاورة)	١٨٥٠	٢٠٣٤
الحيدرية	الاجدع الشماليه (تايه عبود، هاشم شجير)	١٩٧٧	٢١٨٣
الحيدرية	المجر الكبير (علي عبيد سلمان/ صالح نايف)	١١٨٥	١٣٠٨
	٥	٨٧٨٧	١١٩٠١

٢. البديل الثاني: وهو بديل المعدل الحالي والمقدر بحوالي (٣%) سنويا

وهو معدل يعتبر اكثر قبولا بسبب عقلانيته وتوسطة مقارنة بالبدائل الاخرى سواء على مستوى منطقة الدراسة او المحافظة او لعموم العراق ، وضمن هذا البديل يتوقع ان يصل سكان ريف المستقرات الريفية المرشحة لغاية سنة الهدف عام ٢٠٢٠ حوالي (١٢٥٠٦) نسمة ، جدول (٢٩).

جدول (٢٩) تقديرات نمو سكان المستقرات المرشحة للتطوير في منطقة الدراسة لغاية عام ٢٠٢٠ وفق البديل الثاني بمعدل نمو سنوي (٣%)

اسم الوحدة الادارية	اسم القرية	عدد السكان ٢٠١٥	عدد السكان ٢٠٢٠
النجف	الرهيمة	1750	٢٠٢٩
النجف	مظلوم	4025	٤٦٦٦
الحيدرية	ايمن شارع كربلاء (بوري والمزارع المجاورة	١٨٥٠	٢١٤٥
الحيدرية	الاجدع الشماليه (تايه عبود، هاشم شجير)	١٩٧٧	٢٢٩٢
الحيدرية	المجر الكبير (علي عبيد سلمان/ صالح نايف)	١١٨٥	١٣٧٤
المجموع	٥	١٠٧٨٧	١٢٥٠٦

٣. البديل الثالث: هو البديل المقدر بمعدل نمو حوالي (٤%) سنويا.

على اساس يتوقع ان يصل مجموع سكان ريف المستقرات المرشحة في منطقة الدراسة حوالي (١٣١٢٤) نسمة لغاية سنة الهدف عام ٢٠٢٠ (٣٠) ، جدوهذا البديل طموح نسبيا وهو لا ينسجم مع الاستراتيجية المقترحة في تقليل معدلات النمو السكاني . يعد هذا المعدل غير عقلائي مقارنة بظروف العراق الآنية وعلى المديين القريب والمتوسط حيث سيتضاعف حجم السكان تقريبا ثلاث مرات مقارنة بحجم سكان ريف منطقة الدراسة الحالي ، الى جانب ابتعاده عن الاهداف الاستراتيجية الوطنية الخاصة بالسكان في العراق.

جدول (٣٠) تقديرات نمو سكان المستقرات الريفية المرشحة للتطوير في منطقة الدراسة لغاية عام ٢٠٢٠ وفق البديل الثالث بمعدل نمو سنوي (٤%)

الوحدة الادارية	اسم القرية	عدد السكان ٢٠١٥	عدد السكان ٢٠٢٠
النجف	الرهيمة	1750	2129
النجف	مظلوم	4025	4897

الحيدرية	ايمن شارع كربلاء (بوري والمزارع المجاورة)	١٨٥٠	2251
الحيدرية	الاجدع الشماليه (تايه عبود، هاشم شجير)	١٩٧٧	٢٤٠٥
المجموع	المجر الكبير (علي عبيد سلمان/ صالح نايف)	١١٨٥	١٤٤٢
	٥	١٠٧٨٧	١٣١٢٤

وعلى ضوء هذه البدائل وتقييم احتمالات نتائجها ومدى موضوعيتها مقارنة بظروف العراق الحالية والمتوقعة وهي ظروف اسلفنا بعدم امكانية استقراء المديات الزمنية لحصول تغيرات واضحة فيها تشابك العوامل الداخلية والخارجية بشكل معقد ، وبهدف اعتماد بديل اكثر عقلانية نقترح اختيار البديل الثاني المقدر بمعدل حوالى (٣%) سنويا.

وبسبب عاملي الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة الاشراف وعوامل اخرى اجتماعية واقتصادية ، فقد شهد منطقة الدراسة جذب سكاني من المحافظات الاخرى وخاصة الحدودية اثنا فترة الحروب منذ بداية الثمانينات وما اعقبها ، الامر الذي جعل معدل نمو السكان في منطقة الدراسة مقارب لمعدل نمو سكان العراق المقدر بحوالي (٣%).

وانعكس هذا الواقع السكاني على توسع عمراني كبير للمدن على حساب الرقعة الزراعية بالاضافة الى تدهور مستوى المعيشة في ريف منطقة الدراسة الذي كان سببا للهجرة الى المدن.

٣:٢: استراتيجية التنمية الريفية للنشاطات الاقتصادية في منطقة الدراسة

٣:٢:١: استراتيجية التنمية الزراعية والموارد المائية:

تتوفر في منطقة الدراسة موارد مائية سطحية دائمة متمثلة بنهر الفرات والجداول المتفرعة منه ومياه جوفية بعضها مستثمر بصورة آبار، إلى جانب وجود الأراضي الصالحة للزراعة، إذ تتوفر حالياً المساحات الواسعة من الاراضى البكر الصالحة للزراعة والتي تتوفر حصة مائية سواء من نهر الفرات أو التي تقع في بادية النجف الغربية حيث الآبار ذات المياه المتجددة الخالية من الأملاح فضلاً عن الاراضى الصحراوية الواقعة على الطريق المؤدى إلى كربلاء المقدسة بطول (٦٠) كم وعرض (١١) كم. لذا كان موقع جزء من منطقة الدراسة ضمن السهل الرسوبي ووجود الموارد المائية والأرض المنبسطة والتربة الخصبة شجعت على قيام الزراعة ونشأة المستقرات. ما يتطلب جعل الزراعة في منطقة الدراسة مستدامة بين حيناً لآخر بإتباع أساليب وطرق جديدة وزيادة المعرفة والتدريب والخبرة الحقلية في إدارة النشاط الإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني)،

فبالإمكان أن يقوم القطاع العام بدور هام في دعم المقاولين وزيادة ثقافتهم الزراعية وتسهيل مبادراتهم وإستثماراتهم لاسيما في إستخدام مياه الري والبزل. كذلك التوسع بالصناعات الزراعية والغذائية على وجه الخصوص والإهتمام بعملية تسويق المنتج الزراعي. لكن تواجه الزراعة في المحافظة عدّة مشكلات أهمها: (حصة المحافظة من المياه قليلة، التصحر والملح، الأضرار التي تسببها الحشرات للمحاصيل الزراعية، نظام الري غير كفوء، قلة النباتات الغذائية، التأثير العالي للأسمدة الكيماوية). يمكن وضع استراتيجية للتنمية الزراعية في منطقة الدراسة وتجاوز المشكلات التي تقف عائقاً أمامها بالنحو الآتي:

١. تنمية النشاط الزراعي بشكل مستمر بحسب الإحتياجات الحالية للسكان دون الإضرار بحاجة الأجيال القادمة. إذ تعد منطقة الدراسة على عطاء الأرض الزراعية وديمومتها من أهم العناصر في تحقيق التنمية الريفية للزراعة في منطقة الدراسة.
٢. عمل حزام أخضر والتوسع بزراعة المنطقة الواقعة بين المساحات الزراعية والصحراوية من خلال زراعة شبكة من المشاتل تربية الأشجار وإختيار أصناف ملائمة من الأشجار والشجيرات من ضمنها الأصناف المقاومة للجفاف لاسيما في الجزء الجنوبي والغربي لتسهم في إيقاف التصحر بإتجاه المساحات المزروعة.
٣. الإهتمام بزراعة المناطق الطبيعية وإستثمارها بالشكل السليم وإمكانية إستثمارها في النشاط السياحي لاسيما المناطق (بحر النجف وضافه ونهر الفرات وضافه وصحراء النجف ومنطقة الدلتا في بحر النجف).
٤. تحسين شبكة طرق النقل في المناطق الريفية.
٥. دعم المزارعين من خلال إمكانية إقراضهم مبالغ مالية أو تزويدهم بالمعدات الزراعية الحديثة وغيرها.
٦. دعم المشاريع الزراعية المختلفة التي تخدم الصناعات الزراعية لاسيما الغذائية منها، لما توفره من فرص عمل للسكان إلى جانب أهميتها الإقتصادية الكبيرة.
٧. إمكانية تحقيق التنمية الزراعية لاسيما تطوير زراعة المحاصيل الاستراتيجية والإعتماد عليها في بالصناعات الزراعية.

أمّا استراتيجية الموارد المائية: إذ يستوجب على الجهات المسؤولة عن قطاع الموارد المائية في المحافظة إتخاذ إجراءات مناسبة لمواجهة تحديات شحة الموارد المائية وأثرها على القطاع الزراعي أهمها ما يأتي: وتبطين الجداول الرئيسة لاسيما جدول بني حسن في ناحية الحيدرية،

استثمار المياه الجوفية من خلال حفر المزيد من الآبار في الهضبة الغربية من منطقة الدراسة. إذ بسبب ما تواجه الموارد المائية في منطقة الدراسة من مشكلات عدّة أبرزها هدر المياه بشكل كبير بسبب طريقة الري التقليدية غير العلمية (إرواء المزروعات أكثر من حاجتها الفعلية)، وإعتمادها على القنوات الترابية ذات المقاطع الكبيرة وغير المنتظمة، وأسلوب الصرف الزراعي (البزل السطحي) المعتمد حالياً الذي يؤدي إلى ارتفاع الماء الأرضي في التربة، كذلك الانحدار الضئيل لمستوى الأرض والظروف المناخية المتمثلة بارتفاع درجات الحرارة في الصيف، ومشكلة تملح الأراضي الزراعية أدت إلى انخفاض الإنتاجية وتدهور القطاع الزراعي.

٣ : ٢ : ٢ : استراتيجية التنمية الصناعية:

للموارد الطبيعية دور في عملية التنمية ، على الرغم من أختلاف الباحثون في أهميتها ، فمنهم من يرى ان الموارد الطبيعية تؤدي دوراً حاسماً في عملية التنمية ، ويربطون بين النمو الإقتصادي في بعض الدول المتقدمة مثل (انكلترا ، فرنسا ، ألمانيا) ووفرة الموارد الطبيعية. ان معظم الدول النامية لاتعاني من شحة الموارد الطبيعية ، اذ تمتلك قدراً مناسباً منها ولا بد ان تشير الى ارتباط الموارد الطبيعية بالزراعة اكبر من ارتباطه بالصناعة ، لان الموارد التي تحتاجها الزراعة مثل التربة ، المياه ، المناخ والعناصر الاخرى^(٢٣).

ويمكن ان يستفاد مما ذكر في النشاط الصناعي وصياغة استراتيجية للتنمية الصناعية في

المحافظة وعلى النحو الآتي:

١. مسح جيولوجي شامل لحصر الموارد الطبيعية.
٢. الإهتمام بالصناعات التي تعتمد على المواد الخام المتوفرة في المحافظة.
٣. التوسع بالصناعات التي تعتمد على المنتجات الزراعية.
٤. جذب الإستثمارات الخارجية لاسيما في الصناعات الهندسية.
٥. الإهتمام بالصناعات التي تعتمد عليها السياحة مثل (الصناعات التقليدية) صناعة الحلبي والمصوغات والأحجار الكريمة والأعمال التراثية والمنتجات الأخرى التي تتطلبها السياحة الدينية.

٣ : ٢ : ٣ : استراتيجية التنمية السياحية والتجارية:

لذا يتطلب الإهتمام بالنشاط والتوسع بخدماته بعد صياغة استراتيجية للتنمية السياحية والتجارية في منطقة الدراسة وعلى النحو الآتي:

١. زيادة عدد الفنادق السياحية في مركز قضاء النجف

٢. زيادة عدد المطاعم السياحية الإهتمام بالمواقع السياحية والمراكز الأثرية والتراثية في النجف فضلاً عن عملية البحث والتحري والتنقيب على المواقع الأثرية ومقتنياتها الثمينة التي يمكن إستثمارها في السياحة الأثرية.

٣. الإستفادة من الصحراء ومساحتها الواسعة وإستثمارها في السياحة الصحراوية في منطقة الدراسة، حيث تضم مناطق طبيعية ومناخ مميز ومناظر خلابة يمكن إستثمارها في النشاط السياحي وممارسة بعض أنواع الرياضة والعلاج الصحي فضلاً عن إمكانية عمل محميات للنباتات للحيوانات البرية التي تتواجد فيها وتتميز بعدد كثير منها وبأنواع مختلفة. فضلاً عن وجود عدد كبير من الحيوانات البرية المختلفة.

٤. الإهتمام بالبرنامج التسويقي للسياحة والتعريف بالمناطق السياحية وخدماتها .

الاستنتاجات:

١. بلغ عدد سكان ريف منطقة الدراسة (٢٤٦٧٣) نسمة لسنة ١٩٩٧ حيث بلغ عدد سكان ريف مركز قضاء النجف (٩٠٣٠) نسمة وعدد سكان ريف ناحية الحيدرية (١٥٦٤٣) نسمة اما في عام ٢٠١٥ بلغ عدد سكان منطقة الدراسة (٣٠٤٧٧) نسمة ، حيث بلغ عدد سكان ريف مركز قضاء النجف (٩٥٩٥) نسمة وعدد سكان ريف ناحية الحيدرية (٢٠٨٨٢) نسمة

٢. إن منطقة الدراسة يتمتع بإنتاج زراعي وفير يساعد على تأمين الغذاء اللازم لسكانه إلى جانب إكانيته لتوطن الكثير من المشاريع التنموية. بلغ إجمالي المساحات المزروعة في منطقة الدراسة حوالي (٤٧٢١٥) دونم لسنة ٢٠١٥.

٣. إجمالي أعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بلغت (٣٥٦٠٥) رأساً لسنة ٢٠١٥، بلغت عدد الاغنام (٢٠١٧٩) رأساً وبلغ عدد الابقار نحو (٣٥١٠) رأساً في حين أسهمت أعداد الجاموس والماعز والإبل بواقع (٢.٠٦٪)، (٩.٩٩٪)، (٢١.٤٠٪) على التوالي من إجمالي العدد في منطقة الدراسة.

٤. عدد المستقرات المجهزة بالماء الصالح للشرب من المجمعات المائية الواقعة ضمن قضاء الكوفة (16) مستقرة من مجموع مستقرات منطقة الدراسة البالغة (25) مستقرة.
٥. عدد الطرق المعبدة في مستقرات منطقة الدراسة (١٣) طريقاً، و(٩) طريق غير معبّد.
٦. عدد المستقرات التي تتوفر فيها مدارس ابتدائية (٢١) مستقرة. وعدد المراكز الصحية في منطقة الدراسة قد (4) مركز صحي .
٧. بلغ عدد المستقرات المرشحة للتطوير في منطقة الدراسة (٥) مستقرة (٢) مستقرة في مركز قضاء النجف و (٣) مستقرة في ناحية الحيدرية.
٨. من خلال البحث تم التوصل الى ثلاث خيارات او بدائل وهي كما يلي:
 - أ. البديل الاول: وهو معدل نمو واطئ يبلغ (٢%) سنوياً: يتوقع ان يصل مجموع سكان ريف المستقرات المرشحة في منطقة الدراسة الى (١١٩٠١) نسمة لغاية سنة ٢٠٢٠ مقارنة بحجم الكلي الحالي والمقدر بحوالي (١٠٧٨٧) نسمة.
 - ب. البديل الثاني: وهو بديل المعدل الحالي والمقدر بحوالي (٣%) سنوياً وهو معدل يعتبر اكثر قبولاً بسبب عقلانيته وتوسطة مقارنة بالبدائل الاخرى سواء على مستوى منطقة الدراسة او المحافظة او لعموم العراق ، وضمن هذا البديل يتوقع ان يصل سكان ريف المستقرات الريفية المرشحة لغاية سنة الهدف عام ٢٠٢٠ حوالي (١٢٥٠٦) نسمة.
 - ج. البديل الثالث: هو البديل المقدر بمعدل نمو حوالي (4%) سنوياً على اساس يتوقع ان يصل مجموع سكان ريف المستقرات المرشحة في منطقة الدراسة حوالي (١٣١٢٤) نسمة لغاية سنة الهدف عام ٢٠٢٠.
٩. تتوفر في منطقة الدراسة ثروات طبيعية متمثلة بالموارد المائية والموارد الطبيعية التي يمكن الاستفادة منها في المستقبل في التنمية المستدامة.

التوصيات :

١. الى المديرية العامة للزراعة في محافظة النجف الأشرف: ينبغي تنمية وتطوير الإنتاج الزراعي لاسيما زراعة المحاصيل الاستراتيجية وتنمية الثروة الحيوانية وذلك بتفعيل الدور الحكومي في تحقيق بعض العوامل والتي من شأنها تطوير الجانب الزراعي ، اذ ان توفير شبكة للبزل تعد عاملاً مهماً في تقليل تأثير مشكلة الملوحة على الإنتاج الزراعي والمياه الجوفية وما لذلك من تطوير للزراعة فضلاً عن أهمية دعم الحكومة للفلاحين من خلال ايجاد تسهيلات حكومية في توفير البذور والأسمدة والأعلاف والآلات الزراعية والقروض المصرفية من أجل رفع مستوى

الدخل للفلاحين.

٢. الى ديوان محافظة النجف الأشرف (شعبة التنمية الصناعية) : ايجاد بعض الصناعات والمنشآت كتوفير معمل ألبان ومعمل لكبس التمور ويتم اختيار موضعهما قرب المستقرات التي تتميز بإنتاج الحليب ومشتقاته وإنتاج التمور. فضلاً عن تنمية وأقامة الصناعات الإنتاجية (الصناعات الهندسية والإنشائية والكيمياوية) والصناعات الزراعية (الصناعات الغذائية والنسيجية والجلدية).

٣. الى مديرية الماء في النجف الأشرف والشعب في منطقة الدراسة: توفير مجمعات ماء صالح للشرب في المستقرات المحرومة من هذه الخدمة، أو تزويدها من المستقرات القريبة منها، أو من خلال توفير مجمعات تعمل بالطاقة الشمسية، وضرورة رفع الطاقة التصميمية للمجمعات الحالية.

٤. الى دائرة الصحة العامة ومديرية التربية في النجف الأشرف: توفير مراكز خدمية صحية ومدارس ثانوية وعدد من رياض الأطفال في المستقرات البعيدة عن المراكز الحضري.

٥. إجراء تقويم دوري لمستويات التنمية بإعتماد معايير معتمدة عالمياً وإستخدام أساليب تخطيطية حديثة ويتم ذلك من خلال دائرة التخطيط العمراني في المحافظة.

٦. الى ديوان محافظة النجف الأشرف: تحفيز القطاع الخاص للإستثمار في القطاعات الإنتاجية لاسيما في المستقرات الريفية من خلال دور ديوان المحافظة ودورها في جذب الاستثمار.

٧. الى مجلس محافظة النجف الأشرف: تطوير القدرات الإدارية والفنية والخدمية للإدارات المحلية وزيادة مشاركتها في العملية التنموية .

٨. الى مجلس المحافظة وديوان محافظة النجف الأشرف: تم اقتراح ووضع عدد من الخطط التنموية لتطوير منطقة الدراسة في ضوء الواقع الجغرافي وفي جميع المجالات بما يسهم في تطوير وتنمية واستثمار الموارد المتاحة والمتوفرة وتم ترشيح عدد من المستقرات من اجل تطويرها.

المصادر

١. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية لسنة ٢٠٠٩.
٢. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسنة ١٩٩٧ - محافظة النجف.
٣. بالاعتماد على: مختارية مركز قضاء النجف وناحية الحيدرية والمركز التمويني الرئيس في محافظة النجف.
٤. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، خريطة العراق الإدارية، بغداد ، ٢٠١٤

٥. وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.
٦. وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.
٧. وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.
٨. وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.
٩. وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.
١٠. وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط والمتابعة، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.
١١. وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.
١٢. وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.

13.S. Wilim , Asian ethical urbansims , Radical post modern perspective .world scientific , L5 , Newjersy , U.S.A , 2005

١٤. صبري فارس الهيتي، علاقة خدمات مراكز الاستيطان الريفي في العراق بالتنمية الريفية، العدد (٧)، كانون الأول، ١٩٩٨، ص٣
١٥. علي سالم احمدان الشوورة، جغرافية النقل وتطورها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص٣٧٢.

١٦. محمد خميس الزوكه ، جغرافية النقل ، ط ٣ ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2004 . ص ٢١.

17. Michael. E. Eliot Hurst , Transportation Geography , Comments and Radings , MC - Graw hill , Newyork , U.S.A , 1974 .p.407.

18. جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان، الهيئة العامة للطرق والجسور، مديرية الطرق والجسور في محافظة النجف الاشرف، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2015.
١٩. هشام محمد الأقدحي ، مشكلات التنمية والتخطيط في المجتمعات الجديدة والمستحدثة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2010 . ص ٢٤٩.
٢٠. عثمان محمد غنيم ، تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية من منظور عمراني ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣، ص ٢١.
21. صفاء جاسم محمد الدليمي ، توجهات التنمية العلمية للتعليم الجامعي في البلدان العربية ومتطلبات العصر ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، مجلد 1، العدد (2-1) ،

2006، ص ١٩٩-٢٠٠.

٢٢. جمهورية العراق، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف، ، قسم التخطيط التربوي ، 2015 .
٢٣. يونس هندي عليوي ، قصي عبد حسين ، "كفاءة الخدمات الصحية في مدينة هيت" ، المجلة العراقية لدراسات الصحراء ، المجلد 1 ، العدد 2 ، 2008 ، ص ١٠١-١١٠.
٢٤. جمهورية العراق، وزارة الصحة ، رئاسة صحة محافظة النجف الاشرف، قطاع صحة مركز قضاء النجف ، قسم الاحصاء ،
٢٥. جمهورية العراق، وزارة الصحة ، مؤسسة التخطيط وتنمية الموارد ، الضوابط التخطيطية لإستحداث مراكز الرعاية الصحية الاولى ، بغداد ، 2009.
٢٦. الدراسة الميدانية
٢٧. محمد جاسم الياسري وآخرون ، الأحصاء التحليلي بين النظرية بين النظرية والتطبيق ، ط١، دار الضياء للطباعة ، النجف الأشرف ، 2011، ص ١١٩-١٤٧.
٢٨. نجم عبدالله احمد ، نعمان حسين عطية ، دور التنمية الريفية في الحد من الهجرة نحو المدن في محافظة صلاح الدين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ١٩ ، العدد ١٠ ، ٢٠١٢، ص ٣٣١.

(Abstract)

Were identified by searching on the development potential from which you can make a quantum leap in the different agricultural aspects, development of infrastructure and community that have a significant role in achieving rural development, any development of the human side draw policies, plans and programs aimed at promoting rural reality through the Services Coordination Services the infrastructure and community with economic services.

The research vision of the future for the development of rural stability and method using factor analysis within the program included (SPSS) was conduction to choose a primary and secondary factors numbered (11), a factor which (6) basic and (5) high and each factor weight in order to choose between settlements served in elimination to determine the priorities of the settlements served candidate for development in accordance with the criteria and weights and on the basis of calculating the points range, obtained by each stable first and check the spatial distribution of Mstaqrar candidate and the ability to other settlements served service, whether in the judiciary or the or the privacy of settlements served, or any other site justification the final list of Mstaqrar candidate for the development of (5) Mstaqrar and nominated for the development and the reduction of slums and make those rural settlements served poles of development by providing them with the necessary services.

Was reached three choices or alternatives population growth are as follows:

a. The first alternative: a low for the growth rate of 2% per year: expected to reach the total population of rural settlements served candidate in the judiciary to (11901) people up to the year 2020 compared to the current total size of which is estimated at about (10,787) people.

B.albdel II: a current rate alternative is estimated at about 3% annually, a rate considered more acceptable because of rationality and medium-compared Balbdail other, both at the level of the judiciary or the province or the whole of Iraq, and within this alternative is expected that the population of the countryside and rural settlements served the candidate of up to a year target 2020 approximately (12,506) people.

C. The third alternative: the alternative is an estimated growth rate of about 4% per year on the basis of the total population is expected to reach settlements served Reeve candidate in the elimination of about (11,682) people up to the target year 2020.

Many of the developmental potential of the available display in the light of the geographical reality for the agricultural, industrial and tourism sectors and natural resources development as well as the outcome of the research proposals and recommendations.